

رئيس مجلس الإدارة
ماجد شفيق

المستشار القانوني
د. سامح إسكندر
المحامي بالإستئناف ومجلس الدولة
ماجستير ودكتوراة
فى القانون الدولى الخاص الالمانى

جريدة دار أنطون

DAR ANTON NEWSPAPER

بمباركة قداسة البابا المعظم
الأبنا تواضروس الثانى



رئيس التحرير
الراهب القس
غبريال الأورشليمى

المدير الفنى:
صالح سامى

عدد يوليو 2022

@DarAntonEgypt @DarAntonTv @DarAntonNews

ناموس الرب كامل يرد النفس

إلى شاهد جديد وقلبه جديد والخطوة الثالثة: هى أن يردده الله إلى كيان جديد و خدمة جديدة ويفتح له مجالاً جديداً، أرسل شاول الطرسوسى الذي تعلم على يد غملائيل ليتعلم على يد أسقف قديس هو حنانيا ويجلس بولس الرسول فى أيامه الأولى عند قدمي هذا القديس حنانيا ويتعلم منه ويأخذ فترة خلوة طويلة فى الصحراء وبيئداً المسيح يعلمه وخطوة بخطوة يرجع إلى كيان جديد.

من أنت يا بولس يقول: أنا سفير فى سلاسل و شاهد للمسيح ومرة أخرى يصف نفسه كأنه كالسقط «الجنين الذى ينزل ميتاً» حتى ليس فقط صغير بل وكأن ليس له وجود ويرجع بولس الرسول شاهداً قوياً للمسيح، ويبدأ رحلاته التبشيرية برحلات قصيرة وتمتد لأبعد ويكتب رسائل واختبارات روحية ويوجب على أسئلة ويكتب فى العهد الجديد ١٤ رسالة تحوى مئة أصحاب كاملين، وفى آخر أصحاب كتبه «تيموثاوس الثانية: قد جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعي حفظت الإيمان» قدم لنا خلاصة طريقه الروحي، الجهاد الحسن الذى يرضي الله فى عمل فى خدمة فى استمرارية فى إحساس بأن الإنسان يشترك فى بناء ملكوت الله، وكل واحد فى حياته الروحية بحسب ما أعطاه له الله من وزنات يجاهد روحياً ولكل واحد وإكليله، أكملت السعي لم أترك عملاً ناقصاً أو بدون إتقان وكما قال القديس بولس فى نفس الرسالة لتلميذه تيموثاوس «تم خدمتك»، وحفظت الإيمان: جهادك الروحي لتتحفظ الإيمان. كل هذا فعله بولس الذى كان بعيداً عن المسيح بعد أن رد إليه المسيح ضميره ورد قلبه ورد كل الكيان.

فيقول: «جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعي وحفظت الإيمان واخيراً وضع لي إكليل البر» كل الذين عاشوا فى هذه الأمانة وهذه الخدمة، قارن بين شاول الطرسوسى الذى عاش حتى عمر الثلاثين بعيداً عن المسيح بالنصف الثانى من حياته وهو بولس الرسول صاحب الضمير الحي وصاحب القلب النابض وصاحب الخدمة المتميزة وصار قديساً وعملاقاً فى الكرازة، كل إنسان يضع نفسه فى يد الله، الله مستعد أن يعيد له ضميره التائه ويعيد له قلبه التائه ويعيد له كيانه المعطل ويرجع لحياته، أحياناً الإنسان يتوه فترة ويبعد ويجف ويكون فى غفلة، ولكن الإنسان الذى يضع نفسه فى يد الله والإنجيل يجعل نفسه دائماً حاضرة، بدون الكتاب المقدس نفس الإنسان تتوه فى هذا العالم «عندي عليك أنك حي وأنت ميت» ليس لك ضمير حي ولا كيان للعمل والخدمة المسيح يعطينا أن تكون نفوسنا حاضرة دائماً ولا تتوه أبداً، ويعطينا دائماً القلوب التى تمجده لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين .



لصاحب الغبطة والقداسة

البابا الأنبا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

الرسول: الله صنع معه نفس الترتيب، الله رأى فى بولس إناءً مختاراً له ولكن هو قضى نصف حياته فريسياً يضطهد كنيسة الله، ولكن الله أطال أناة عليه، وكان اسم شاول يرغب من يسمعه فهو لم يكن مكتفياً باضطهاد المسيحيين فى أورشليم فقط بل ذهب وراءهم فى طريق دمشق ولكن الله كان يري النتيجة، فبدأ أن يرد ضميره وبعدها يرد قلبه وخدمته، بولس الرسول وهو شاول الطرسوسى كان تعلم على يد غملائيل معلم الناموس وكان متقدماً فى العلوم الناموسية وكان متعصباً شديداً جداً لليهوديته، وبعدهما قبضوا على إسطفانوس واتهموه اتهامات التجديف واستعدوا لقتله بالرجم وتجمعوا حوله وإسطفانوس ساجد فى الوسط ورفع يديه يصلى كأنه ملاك يطلب «اغفر لهم يارب لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون» وكان شاول يحرس ثياب الراجمين ويرى ويلاحظ المشهد، هذا المشهد جعل ضميره يهتز، ويقول القديس أوغسطينوس «لولا رجم إسطفانوس ماربحت الكنيسة بولس الرسول» مشهد الرجم استخدمه الله فى أن يحرك ضميره، الخطوة الثانية هى أن يرد قلبه: وهو يتخيل جبروته وقسوته وذهب ليضطهد الذين هربوا من رجم إسطفانوس إلى دمشق وفى الطريق يظهر له المسيح ويحدثه ويعرفه بنفسه «انا يسوع الذى تضطهده» ومن جمال هذه القصة ذكرت فى سفر أعمال الرسل ثلاث مرات فى أصحابات ٩ - ٢٢ - ٢٦ وذكرت لتكمل بعضها وبولس الرسول فى هذا التوقيت يتحول من شاول المضطهد والمتعصب والفريسي ضيق الأفق إلى تلميذ للمسيح ويتحول

نحب أن نتأمل معاً يا أحيائي فى معنى يرد النفس بخصوص القديسين بطرس وبولس، ونحن نحتفل بهم فى عيد الرسل الأبطال كأنهم يمثلون كل أعمال الآباء الرسل وكل جهادات الآباء الرسل، لكن كل منهم له قصة مختلفة، والسؤال الآن كيف رد الله نفوسهم؟ ولتوضيح كل معنى يرد النفس: كل إنسان ممكن أن يتوه بالجسد وأحياناً يتوه بالعقل أو يغيب عقله وآخر يتوه بنفسه، هكذا كان القديس مار بولس الرسول والقديس مار بطرس الرسول، الله رأى القداسة فى القديسين بطرس وبولس وأراد أن يرد نفوسهم من التيه، تعالوا لتري كيف رد الله نفوسهم من هذا التوهان، بطرس الرسول الله وضع له خطة: أولها يرجع ضميره، ثانياً يرد قلبه التائب، ثالثاً يرد خدمته، بطرس الرسول تلميذ عاش مع المسيح وشهد معجزات كثيرة وحضر مع المسيح مواقف متميزة جداً، ومن أشهرها موقف التجلى فكان أحد شهود التجلى «فقال له بطرس جيد يارب أن نكون هاهنا نضع ثلاث مظال»، بطرس أخذ نعماً كثيرة جداً، ولكنه فى لحظة من لحظات الضعف ضاع ضميره، فعندما اتهم من الجارية أنه مع المسيح أنكر ذلك وكذب، غاب ضميره وتاه، علي الرغم أنه عاش وخدم وتلامس مع المسيح ولكنه ضعف - كما أن أى إنسان فينا معرض للضعف - ولكن عندما أنكر المسيح ونظر إليه المسيح الآتى إلى الصلب بكى بطرس بكاءً مرّاً وكان البكاء علامة أن ضميره الذى غاب أو تاه قليلاً من الزمن رجع، وأراد الله أن يصلح بطرس ويرد ضميره.

كانت علامة أن الله رد ضمير بطرس هى البكاء الشديد، وأراد الله أن يرد قلبه: ففى فجر القيامة يوم الأحد عندما رأت مريم المجدلية المسيح وظنت أنه البستاني قال لها المسيح أن تذهب لبطرس وبقية التلاميذ تخبرهم بقيامة المسيح من الأموات ودخل بطرس ومعه يوحنا إلى القبر، وأبتدأ بطرس يرد قلبه، بقى أن يردده الله إلى خدمته، وردده الله من خلال معجزة صيد السمك بعد القيامة ومقابلة الحب، بينما كان يجلس المسيح وسط التلاميذ يأكلون نادى ربنا يسوع المسيح بطرس وسأله «بطرس أتحنى» وكان رد بطرس «نعم يارب» من خلال ضميره، والرد الثانى كان من خلال قلبه وفى الإجابة الثالثة قال «أنت تعلم يارب أني أحببك» وكان الرد من كل الكيان، بعدها أرسله المسيح ليرعى الغنم ويبرش ويكرز، فقد عاد جديداً فى كل شيء وانتظر وحل عليه الروح القدس فى يوم الخمسين ونال قوة ونعمة بها ألقى بطرس عظة الخمسين التى بها يصطاد الروح هذه الآلاف ويعود بطرس الرسول كارزاً شاهداً للمسيح وينال فى نهاية حياته إكليل الشهادة مصلوباً منكس الرأس (الذى نحتفل به فى ٥ أبيب / ١٢ يوليو)، لذلك المواقف التى تحدث فى حياة الإنسان ينبغى أن يلتفت إليها جيداً ففي صوت من الله وقد تكون لتتغير إلى حياتك نظرة جديدة ولترد نفسك وحياتك، أما بالنسبة للقديس بولس

صوم ساداتنا الآباء الرسل

وكان عندهم الإيمان بأن كل شيء سيكون كما ينبغي أن يكون.

سندتهم قوة الرب يسوع ...

وبهذا الشكل أخذ الرسل قوة كبيرة مصدرها معاشرتهم للرب و مساندة الرب لهم، فكانوا يتكلمون ويسند الله كلامهم بالمعجزات، كما ورد في آخر إنجيل مارمرقس.

ومن قوة الآباء الرسل نجد أن عظة واحدة قالها بطرس الرسول آمن وقتها ٣٠٠٠ نفس من اليهود، وتعمدوا في ذلك اليوم كما ورد في سفر أعمال الرسل الأصحاح الثاني من عدد ٣٨، ويقول الإنجيل «وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو» (سفر أعمال الرسل ٦ : ٧). وبعد أن كانوا يعلمون في اورشليم فقط بدأوا يعلمون في السامرة وفي كل مكان، والسيد المسيح قال لهم «متى حل الروح القدس عليكم حينئذ تكونون لي شهوداً في اورشليم وفي كل اليهودية وفي السامرة وإلى أقصى الأرض» (متى حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ) (سفر أعمال الرسل ١ : ٨).

هذه هي القوة التي كانت عند الآباء الرسل، ليس فقط عند الاثني عشر رسولاً، فمارمرقس عندما جاء مصر كان فيها عبادات لا تحصى (العبادات الفرعونية الكبيرة، و اليهودية)، فقد كان في حين من أحياء الإسكندرية عبادات يهودية، أما العبادات اليونانية فقد انتشرت من بعد الإسكندر المقدوني وخلفائه من البطالمة وأيضاً عبادات رومانية منذ بدء الحكم الروماني على مصر من عهد (أكتافيوس) واستمروا في الحكم حتى الفتح الإسلامي، أي كانت هناك عبادات كثيرة.. وكان مارمرقس لا يملك شيئاً، ولكنه استطاع بنعمة الله أن يحول الإسكندرية إلى بلد مسيحية قبل أن ينال إكليل الشهادة.

جماهير كثيرة كانت تتبع الإيمان ومن ضمنهم الكهنة أيضاً اليهود. ومن يدرس تاريخ الكنيسة منكم في العصر الرسولي يرى عجباً. حيث كانوا ينادون باسم المسيح فيمنعهم الكهنة رؤساء الكهنة ويحذروهم من نطق اسم السيد المسيح، فإرد عليهم بطرس الرسول ويقول «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ» (سفر أعمال الرسل ٥ : ٢٩)، وهذه العبارة ترددها باستمرار ونؤمن بها وكانت سمة الكنيسة في العصر الرسولي هي سمة «الانتشار» على الرغم أنه كان هناك حكام في منتهى العنف مثل نيرون و امتدوا حتى القرن الرابع، حيث كان هناك دقلديانوس وبعض الولاة في مصر في منتهى العنف مثل أريانوس والي أنصنا.. ولكن المسيحية وقفت ضد كل هذا بقوة معونة الله لها، فولوا الرسل ما كنا نعرف الإيمان وما كنا مسيحيين، أقول بعد كل هذا أن الرسل كان لهم فضل كبير علينا ولولاهم ما كنا نعرف الإيمان، ومع ذلك يتندر وجود كنائس على أسماء هؤلاء الرسل! فقليل جداً توجد كنيسة البطرسية، والمفروض أنها على اسم بطرس الرسول، وأحياناً تكون كنيسة على اسم بولس و بطرس ومارمرقس.. ولكن أين الباقين؟! يتندر وجود كنائس على أسماء باقي الرسل الاثني عشر.

وذهب وراء الرب. كانوا يحبون الرب جداً وتركوا كل شيء من أجله.

هذا يعطينا فكرة عما يجب أن يكون عليه الرعاة، فعندما نختار أحدهم للكهنة لا يجب أن يتكلم فيما يخص السكن والعائلة والماديات وما يكفيه وما لا يكفيه، بل يتمثل بالرسل الذين تركوا كل شيء وتبعوه.

وهؤلاء الرسل الذين تبعوا السيد المسيح أمضوا فترة إعداد خدام أكثر من ثلاثة سنوات، ففترة خدمة السيد المسيح على الأرض كانت أكثر من ثلاث سنين، وقد ساروا وراءه في الثلاث سنوات، يسمعون عظامه ويرون معجزاته ومواقفه مع الأعداء والمؤيدين يلاحظون كل شيء، فكانت فترة تدريب قوية جداً مع المسيح، ومع ذلك المسيح لم يكتف بها، فبعد القيامة مكث معهم أيضاً أربعين يوماً يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله، أي كل ما لدينا من عقائد ولاهوتيات وطقوس تعلمها التلاميذ في فترة الأربعين يوماً ونقلوها إلينا، حيث قال السيد المسيح قال لهم اكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها وعمدوهم وعلموهم جميع ما أوصيتكم به، لذلك الرسل فيما كتبوا لنا كانوا يعلموننا ما قاله السيد المسيح لهم.

القوانين التي وضعها الآباء الرسل

من المؤكد أنكم قرأتم الإنجيل والرسائل لكن هناك أمراً آخر أيضاً هو القوانين التي وضعها الآباء الرسل، ومنها الدسقولية وهي تقع في ٣٨ باباً عن الرعاية من كل جوانبها. وأيضاً قوانين الرسل حيث أصدر الرسل ١٢٧ قانوناً في كتابين أحدهما به ٧١ قانوناً والآخر به ٥٦ قانوناً. هذه القوانين نشرت في مجموعة باترولوجيا أورينتاليس The Patrologia Orientalis أي «أقوال الآباء الشرقيين». هناك أناس كثيرون ممن يتكلمون عن الكنيسة والقوانين لم يقرأوا هذه ولا تلك، (وينطبق عليهم المثل القائل: إَلِيَّ عَلَى الْبَرِّ عَوَامٌ)!

كانت قلوبهم وعقولهم متفتحة وكلها مُرَكَّزَةٌ فِي الرَّبِّ فِي وَصَايَاهُ، وَأَيْضًا طَوَالَ مَدَّةِ إِعْدَادِهِمْ كَانُوا مَتَرَفِعِينَ تَفَرُّغًا كَامِلًا لِلسَّيْرِ وَرَاءَ الرَّبِّ.

أما حالياً.. فأرى الكثير من الخدام لم يتم إعدادهم للخدمة بطريقة سليمة، وأحياناً ينحرفون في تعاليمهم وفي تصرفاتهم، وسيكون لنا معهم موقف ليتعلموا ويفهموا، وإذا لم يتعلموا فليعضوا بسلام، تبعوه وتركوا كل شيء...

هناك شيء جميل فيمن تبعوا السيد المسيح؛ أنهم تبعوه وتركوا كل شيء، كما قيل عن إبراهيم أبي الآباء أنه سار وراء الرب وهو لا يعلم إلى أين يذهب. والرسل عندما ساروا وراء السيد المسيح لم يكن له بيت، فقد كان يسير من بلد إلى بلد، ومن حقل إلى حقل ومن مدينة إلى مدينة.. ويقول عنه الكتاب: «لم يكن له أين يسند رأسه» (فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ) (إنجيل متى ٨ : ٢٠ ؛ إنجيل لوقا ٩ : ٥٨)، ولم يسأله الرسل أين سنذهب، فهذا لا يهتمون به، بل المهم أنهم يمشون وراءه..



لطيب الذكر مثلث الرحمات المتبج

قداسة البابا

الأنبا شنودة الثالث

وتكلموا هذا الكلام العميق، سيَعَلَمُ النَّاسُ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ مِنَ اللَّهِ وَليْسَ مِنْهُمْ .

سادتنا الآباء الرسل يمكن تقسيمهم لثلاثة فرق:

أولاً: الاثني عشر رسولاً.

ثانياً: السبعون رسولاً الذين اختارهم السيد المسيح بعد ذلك، الذين منهم مارمرقس، ومنهم لوقا الإنجيلي، ومنهم برنابا... إلخ. أيضاً يضاف للرسل فيما بعد النوع الثالث .

ثالثاً: شاول الطرسوسي الذي كان مضطهداً للكنيسة وأصبح عاموداً من أعمدتها. وإلى جوار الناس الذين كانوا بسطاء في تعليمهم مثل مار بطرس ومار يوحنا كان أيضاً من ضمن الرسل من كان لهم ثقافة كبيرة، خاصة من الرسل السبعين. فمرقس الرسول يقال عنه إنه كان مثقفاً جداً وكان إلى جوار اللغة العبرانية التي يتقنها يعرف أيضاً اللغتين اليونانية و اللاتينية لغة الرومان، ولذلك في بعض كتب الكاثوليك يقولون إن مرقس كان يترجم لبطرس لأن معرفته كبيرة باللغة، ولوقا كان طبيباً وكان رساماً أي له في الناحية الفنية وله في الناحية العلمية.

هؤلاء الرسل كانوا يحبون السيد المسيح محبة فائقة جداً، وأكبر دليل على هذه المحبة أن بطرس الرسول قال له «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ» (إنجيل متى ١٩ : ٢٧ ؛ إنجيل مرقس ١٠ : ٢٨ ؛ إنجيل لوقا ١٨ : ٢٨)، فقد رأهم السيد المسيح وهم يصطادون في السفينة وقال لهم: «هَلُمَّ وَرَايَ فَأَجْعَلُكُمْ صَيَادِي النَّاسِ» (إنجيل متى ٤ : ١٩ ؛ إنجيل مرقس ١ : ١٧)، فتركوا السفينة والشباك والدنيا كلها وساروا ورائه. أيضاً هذا يذكرنا بإبراهيم أبي الآباء عندما قال له الله «أترك أهلك وعشيرتك وبيت أبيك وتعال معي إلى الجبل الذي أريك إياه هناك أجعلك شعباً، (أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمَنْ بَنَيْتَ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. فَأَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكُكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً)» (سفر التكوين ١٢ : ١)، وفعلاً ترك أهله وترك عشيرته وترك بيت أبيه

صوم ساداتنا الرسل كان أول صيام صامته الكنيسة المسيحية لأن الرسل صاموا هذا الصيام. ولكن هو ليس أهم صيام، هو أول صيام من جهة التاريخ، وأهم صيام في الكنيسة الصوم الذي صامه السيد المسيح نفسه (الأربعين المقدسة)، وأسبوع الآلام ويتبعهما الأربعاء والجمعة.

أول شيء يجب أن تعرفوه عن الآباء الرسل أن السيد المسيح هو الذي اختارهم بنفسه وقال لهم: «لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ» (إنجيل يوحنا ١٥ : ١٦)، وهذا يرينا أن الوظيفة الكهنوتية تكون باختيار الرب. «لستم أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأرسلتكم لتصنعوا ثمراً ويدوم ثمركم» (وَأَقْمَتُكُمْ لِتَذْبُوهَا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ) فجميعهم كانوا مختارين من الرب.

وقد اختارهم الله من نوعيات مختلفة ومتعددة، اختار يوحنا الحبيب الرقيق الناعم الذي يتكئ على صدره، واختار بطرس الرسول الشديد الذي يتدخل في كل مناسبة ويتكلم سواء كان كلامه خطأ أم لا، مثلما حدث عندما قال السيد المسيح للتلاميذ: كلكم تنكرونني هذه الليلة، «كَلِمَتُكُمْ تَشْكُونُ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ» (إنجيل متى ٢٦ : ٣١؛ إنجيل مرقس ١٤ : ٢٧)، فتدخل بطرس وقال «أبداً ولو أدى الأمر أن أموت معك»، كان بطرس يتكلم بحماس وكلامه حلو. ومرة أخرى عندما قال السيد المسيح: «من يقول الناس أني أنا؟» فرد بطرس قائلاً «أنت المسيح ابن الله الحي» فقال له السيد المسيح «طوباك يا سمعان»، وفي مرات أخرى عندما قال السيد المسيح «سيقبض علي رؤساء الكهنة... وغيرهم، ويقتلونني وفي اليوم الثالث أقوم» فرد بطرس سريعاً: «حاشاك يا رب، لن يحدث هذا أبداً»، فرد عليه السيد المسيح: «أذهب عني يا شيطان أنت تفكر فيما للناس وليس فيما لله» «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْرَظَةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ» (إنجيل متى ١٦ : ٢٣ ؛ إنجيل مرقس ٨ : ٣٣)، أي أن السيد المسيح اختار هذا الرجل القوي المندفع الذي أحياناً يكون على حق في كلامه وأحياناً يخطئ، واختار توما الشكاك الذي قال «لا يمكن أن أصدق إلا عندما أضع إصبعي مكان المسامير»، أي اختار أنواعاً مختلفة من الناس. منهم أيضاً يهوذا الخائن، واختار أيضاً أناساً ضعفاء مساكين صيادي سمك، لذلك بولس الرسول قال كلمة عجيبة في هذا الأمر حيث قال «اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُرْدَرَى وَعَبْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ» (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١ : ٢٧).. أي الله اختار أناساً بسطاء.. ويقصد بذلك أنه إذا كانوا جميعاً حكماء ربما إذا تكلموا كلام حكمة سيُقَالُ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ مِنْهُمْ ؛ لَكِنْ إِذَا كَانُوا بَسْطَاءَ

وعد الروح القدس



بقلم نيافة الحبر الجليل:

الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح وشمال أفريقيا ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري العامر بجبل القلالي

عندما تطلب عمل الروح القدس يعطيك تعزية.

٦- الروح القدس يبتك على الخطية

الإنسان الذي يحيا في الشر لا يشعر به لأن الروح القدس بعيد عنه، مثل شاوول الملك بعد أن أخطأ بأصابع الجنون؛ لأن روح الرب فارقه، وبغته روح شريير.. الروح القدس يساعدنا على الندم على الخطية.

ماهي خطية التجديف على الروح القدس؟

كل خطية تقدم عنها توبة نال الغفران منها عدا خطية التجديف على الروح القدس، وهي منع روح الله أن يعمل في، وبالتالي لا يكتفى على خطيتي.. وتكون نتيجة ذلك أني لا أندم على خطيتي ولا أقدم توبة..

إذن التجديف هو عدم قبول عمل الروح القدس في، فهو سلوك وليس كلمات.

(١) - (لو ٢٤ : ٤٩). (٢) - (أع ١ : ٨).

٧- الروح القدس يشفع فينا

خاصة في الصلوات «لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي، ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأناات لا ينطق بها».

الروح القدس يعطى كلمات أثناء الصلاة لكي أتمتع بها.

عندما تقف في الكنيسة أشعر وكأنك أمام المنبر الإلهي، والتجسد الإلهي ولا تسلم نفسك للسرطان بل ارفع قلبك واختبر عمل الصلاة.

٨- الروح القدس يعطى مواهب

كل واحد منا له موهبة ومؤهل لأن يكون حاملاً للروح القدس.. الشخص البسيط وأيضاً الفيلسوف..

قبل خروجنا من الكنيسة نطلب في البركة (شركة موهبة عطية الروح القدس).

الإنسان الحكيم يتعرف على الموهبة التي يعطيه الله إياها ويستخدمها. مثلاً إنسان يقول كلمة لشخص يمكن أن تحل مشكلة..

آخر يصلي من أجل صديقه.. آخر يعطى نبذة لإنسان وتكون سبب بركة له..

٩- الروح القدس يعطى ثماراً

يتحدث معلمنا بولس الرسول في رسالته إلي أهل غلاطية عن ثمار الروح القدس «أما ثمر الروح القدس فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف.. تسع ثمار.. كل منا يطلب ثمار الروح القدس مهياً أن تعمل فيه هذه الثمار.

كيف ننال الروح القدس؟

١- ممارسة الأسرار.

(١) - (رو ٨ : ٢٦). (٢) - (غل ٥ : ٢٢، ٢٣).

ولهذا السبب خصصت الكنيسة صلاة الساعة الثالثة والمزمور الخمسين «قلباً نقياً اخلق في يا الله وروحاً مستقيماً جدد في داخلي».

٣- القلب النابت الذي يرفض الخطية

هذا القلب يتمتع بعمل الروح القدس وينال بركاته.

٤- العمق والتأمل

التأمل هو سر الشبع الروحي ولا يجعلنا نحيا في السطحية. يعلمنا ربنا يسوع حياة التأمل «تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو».

وأيضاً حياة العمق «ابعد إلى العمق وألقوا شباككم للصيد».

نريد حياة العمق في الصلاة، والتأمل، والدراسة. وبقدرة ما تحيا في العمق سوف تنال مواهب الروح القدس.

تحدث ربنا يسوع في إصحاحات متعددة من إنجيل معلمنا يوحنا عن الوعد بالروح القدس «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي وأنا أطلب من الأب فيعطيك معزياً آخر ليملك معكم إلى الأبد».

والإصحاحات الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من إنجيل يوحنا تتحدث عن الروح القدس وإرسالته وعمله في حياة أولاد الله، وهذه الإصحاحات تسمى (فصول الباراقليط) وتحدث بها ربنا يسوع قبل أحداث الصليب، لذلك ترتب الكنيسة قراءتها في مساء يوم خميس العهد (ليلة الجمعة الكبيرة).

ولما وعد ربنا يسوع أولاده بأن يعطيهم معزياً آخر يملك معهم إلى الأبد قال لهم قبل صعوده «ها أنا أرسل إليكم موعداً أبي فأقيموا في مدينة اورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعلى». الروح القدس هو سند الكنيسة وقوتها، ومن أجل اهتمام الكنيسة بعمل الروح القدس في حياة أولادها كرست عيداً في كل سنة هو عيد حلول الروح القدس الذي يعتبر ميلاد الكنيسة المسيحية، وأيضاً صلاة في كل يوم هي صلاة الساعة الثالثة فيها نطلب حلول الروح القدس.

قاعدة لاهوتية هامة

(نحن لننا الروح القدس في مواهب- ونعيش في معيته- ونترجى استمراره في حياتنا).

(١) - (يو ١٤ : ١٥، ١٦). (٢) - (لو ٢٤ : ٤٩).

بعض الناس يرددون عبارة أنت خلصت.. تجددت.. نرد عليهم أنا لى خلاص وقد نلته بعمل ربنا يسوع، والمعمودية تعطيني هذا الخلاص في استحقاقات الصليب، وهذا الخلاص أحيا به وأترجى أن يكمل معي.

كذلك الروح القدس ناله في الأسرار والصلوات ونحيا به ونترجى استمراره معنا، لذلك في كل يوم نطلب قائلين: «قلباً نقياً اخلق في يا الله وروحاً مستقيماً جدد في داخلي». (روحاً نلناه في الماضي).. روحاً نحياه (في الحاضر).. روحاً نترجاه (في المستقبل).

هذا هو الفرق بين الفكر الأرثوذكسي وفكر الكنائس الأخرى.

الروح القدس في العهد القديم والجديد

كان الروح القدس يعمل منذ بداية الخليقة «.. وروح الله يرف على وجه المياه».

في ذلك الوقت لم يكن سوى الله الأب الذي يعمل بالابن في الروح القدس (شركة الثالوث القدوس).

الروح القدس يهبئ كنيسة العهد القديم لاستقبال السيد المسيح من خلال مسح الكهنة بدهن المسحة مثلما مسح موسى هارون بالدهن، ومسح الملوك بدهن المسحة مثل شاوول الملك، وعندما أخطأ «ذهب روح الرب من عند شاوول وبغته روح ردي من قبل الرب».

وأيضاً تقديس الهيكل وآتيته بدهن المسحة..

كانت مواهب الروح القدس في العهد القديم تهبئ البشرية لاستقبال السيد المسيح الذي كان يرمز له بالأشخاص أو بالذبايح.

حتى يومنا هذا يطعى سر الميرون بواسطة الدهن المقدس (زيت الميرون).

(١) - (مز ٥١ : ١٠). (٢) - (تك ١ : ٢).

(٣) - (ص ١٦ : ١٤).

صوميل النبي يسوع شاوول ملكاً

ويص على رأسه الزيت المقدس

وهو عبارة عن مزيج من الأطياب مضاف إليها الأطياب التي وضعت على جسد السيد المسيح عند دفنه، وتتم الصلوات عليها بواسطة الأب البطريرك، ومعها الأساقفة لكي تحل فيها مواهب الروح القدس.

تكرار حلول الروح القدس

مثل حلول الروح القدس على الكنيسة في يوم الخمسين على شكل أسنة نارية، وفي وسط ربح عاصف، وكان ثمرة ذلك التكلم بأسنة وانتشار الكنيسة في العالم كله.. ويحدثنا سفر الأعمال عن حلول متكرر للروح القدس فيقول: «ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلمون بلغات ويتنبأون».

حل الروح القدس على كرتيلوس بواسطة بطرس الرسول قبل المعمودية لكي يؤمن ويولد ميلاداً جديداً «فبينما بطرس يتكلم بهذه الأمور حل الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة».

ثم حل عليه بعد المعمودية لكي يثبت في جسد الكنيسة «فلما ابتدأت أتكلم حل الروح القدس عليهم كما علينا أيضاً في البداية».

هذا الحلول المتكرر يهبئ الإنسان للرسالة التي سيقوم بها «ليس أحد يقدر أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس».

وهذا الحلول المتكرر هو حلول مواهب مثل الخادم الذي يطلب عمل الروح القدس قبل الحديث في الخدمة أو عندما يذهب لكي يحل مشكلة... إلخ.

الفرق بين الروح القدس كأقنوم وكماهب

أولاً : كأقنوم

في بشارة الملاك للعذراء مريم قال لها «الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك لذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله».

(١) - (أع ١٦ : ٦). (٢) - (أع ١٠ : ٤٤).

(٣) - (أع ١١ : ١٥). (٤) - (١ كو ١٢ : ٣).

(٥) - (لو ١ : ٣٥).

هذا الحلول هو حلول أقنومي وخاص بالعذراء مريم فقط من أجل التجسد الإلهي.. وهذا الحلول لم يحدث قبل أو بعد العذراء مريم؛ لأن الرب لم يتجسد إلا من بطن العذراء.. ولهذا السبب لم تذكر هذه العبارة إلا مرة واحدة فقط.

٥- الروح القدس يعزى

إن مشاكل العالم وآلامه كثيرة، ونحتاج إلي تعزية وسط هذه الآلام.. كان الآباء الرسل أثناء الآلام يشعرون بفرح من خلال عمل الروح القدس في حياتهم.

٦- الروح القدس يعزى

هذا الحلول هو حلول أقنومي وخاص بالعذراء مريم فقط من أجل التجسد الإلهي.. وهذا الحلول لم يحدث قبل أو بعد العذراء مريم؛ لأن الرب لم يتجسد إلا من بطن العذراء.. ولهذا السبب لم تذكر هذه العبارة إلا مرة واحدة فقط.

مقدمات روحية في التسبحة السنوية والكيهكية

أولاً: طبيعة التسبحة

«التسبحة» أرقى أنواع الصلاة لأنها تعكس إحساس الإنسان بعمل الله (ويشعر الإنسان انه قريب من الله) ويقترب الإنسان من الصورة الملائكية في التسبيح، ولذلك يقال عن التسبحة أنها طعام الملائكة أو ما يسمى بعمل السمائيين شغلهم أنهم يسبحون الله وليس لهم عمل آخر غير ذلك، أنها تعبير عن الشكر بالإحساس بالخالص بصفة خاصة: يعني التسبيح مرتبط بالإحساس بالخالص مثل شعب إسرائيل بعد نجاته من فرعون سبى الله، وداود بعد انتصاره على جليات سبى الله وكل الشعب معه والثلاثة فتية القديسين سبى الله في آتون النار، فالتسبيح مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإحساس بالخالص

خالص من العالم - خالص من العدو - خالص من الخطية - خالص من المرض

التسبحة أيضاً هي تراث آباي أختبرها الآباء وقدموا لنا صلوات مختبرة بمعنى أنها مفعمة بخبرات الآباء وهناك تأملات كثيرة للآباء في التسبيح والتسبحة أيضاً هي أمر رسولي: بمعنى أن الكنيسة مؤسسة على الرسل، ونعائش الكنيسة من خلال التسبيح بمعنى أن نشعر بقيمة الكنيسة حينما نسبح فتصير الكنيسة سماء بالتسبحة والمسيحين كالملائكة.

والتسبحة تعبر عن مكونات النفس في علاقتها بالله: تعبر عما بداخل النفس من مشاعر مثل الانسحاق والخشوع والفرح والألم والنصرة في المزامير أيضاً توضيح أن الهدف من حياة الإنسان هو التسبيح فيقول في مز ١٤٦: ٢ - ١٠ «أسبح الرب في حياتي وأرغم لإلهي ما دمت موجوداً، في المزامير أيضاً تتكلم عن الحالة النفسية التي يمر بها الإنسان؛ فمثلاً في حالة التخلي يقول «إلى متى يا رب تنسأني.. إلى الانقضاء» (مزور ١٢ بالأجبية)

وظيفة الكنيسة

الكنيسة هي مؤسسة إلهية تترجم عمل الله على الأرض بمعنى أنها تشيد بعمل الله، التسبيح جزء من طبيعة الكنيسة وقبل القداس لازم نصلي التسبحة، والقداس الإلهي هو من أرقى أنواع التسبحة (والتسبحة هي فرشاة القداس) لذلك نجد تسبحة، قداس ثم أغاني (طعام المحبة) والثلاثة يعبرون عن حياة الكنيسة، والتسبيح هو ذبيحة إلهية في (رو ١٢: ١) يبين أن التسبحة ذبيحة إلهية ويعتبرها عبادة عقلية أي اشتراك الذهن في الصلاة يجعل من التسبيح ذبيحة لله.

عبادة الجسد: تظهر من خلال الميطنيات - السجودات - رفع الأيدي - رفع الأعين - الصوم

عبادة الروح: هي التسبيح

العبادة العقلية: أي اشتراك الذهن في الصلاة (كلها مفاهيم مهمة جداً ينبغي أن نعرفها جيداً).

تعبيرات الصلاة تخرج من الذهن تعبر عن عبادتنا العقلية بمتابعة الذهن لكلمات الصلاة، خضوع العقل لله من خلال الصلاة، ونحن نطيع الإرادة الإلهية.

آدم وحواء كانا يعيشان في طاعة ربنا بإرادتهما لكن عندما خالفا وسقطا في الحال طردا من الجنة، فالشركة مع الله تحتاج على العبادة العقلية أي خضوع الذهن لله وطاعة الإرادة الإلهية.

خطورة احتراف التسبيح

ما معنى احتراف التسبيح؟

هو أن يتحول التسبيح إلى حرفة أو مهنة أي يفقد روحانية التسبيح، فيردد الإنسان التسبيح بلا فهم بلا تأمل بلا روحانية وهذا نوع من الإنحراف في التسبيح أي أيضاً التلاوة بغير روحانية مجرد ترديد كلام، قال عنه الكتاب «ترديد الكلام باطلاً كالأمم» الكلام الباطل هنا المقصود به هو الكلام بدون هدف بدون فكر بدون شعور بدون تأمل ... إلخ

وهو عكس اللجاجة؛ لأن اللجاجة معناها أن الإنسان يعرف الهدف من ترديد الطلبة فيردها بشغف وبمرارة وبفكر وبمشاعر وتأمل... إلخ



بقلم نيافة الحبر الجليل
الأنبا بنيامين
مطران كرسي المنوفية وتوابعها

استقرار التسبيح

لكي يستقر الإنسان في التسبحة هذا يأتي عن طريق التكرار الواعي وهذا يجعل الإنسان يستقر في الله أو يجد راحته في الله، أي وجود علاقة وثيقة ثابتة متبادلة بين الله والإنسان من خلال الصلاة والتسبيح فاستقرار التسبيح هو أن الانسان يتعود التسبيح بأسلوب فيه تأمل فيه روحانية وفيه عمق، والعمق يأتي بالتركيز في التسبيح بمعنى الإحساس بالفرح وهو يسبح بحيث يخرج الإنسان من التسبحة وهو فرحان شعبان في العمق، ولا شك أن هناك شركة بين الروح القدس والإنسان في الصلاة والتسبيح علشان كده أبونا وهو يبصر الشعب يقول: وشركة وموهبة وعطية الروح القدس

في رو ٨: ٢٦، ٢٧: «وكذلك الروح أيضاً يعين ضعفاتنا لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح، لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين...»

أظن أن الآية دي توضح شركة الروح القدس في الصلاة والتسبيح، وعلى ذلك فالتسبحة هي جزء من سيرة الروحانيين «السيرة الروحانية للإنسان» معنى كلمة سيرة روحانية: معناها تسبيح عميق للشركة مع الروح القدس، وده يسموه الآباء رؤية مبكرة للأبدية أو الإحساس بالأبدية بصورة مبكرة، كما لو كان انتقل إلى الأبدية وهو ما زال على الأرض.

اللاهوتيات في التسبحة

لاهوتيات: يعني تعبيراً عن لاهوت السيد المسيح، نجد في التسبحة في ثيوطوكية الأحد، ثيوطوكية الخميس، ثيوطوكية الجمعة. واضح في الثلاثة أيام هذه أحداث كثيرة في التسبيح تتحدث عن لاهوت السيد المسيح ولذلك التسبيح له معان فوق اللفظ، فمثلاً لما نقول السلام للعذراء المعمل الإلهي الذي اتحد فيه اللاهوت مع الناسوت. هذا كلام له معنى أكبر من مجرد الألفاظ، فصور اللغة أحياناً تجعلنا نحيط الكلام بمشاعر وتأملات لكي نصل إلى المعاني الحقيقية للكلمات.

ثانياً: حكمة ترتيب التسبحة

طريق التسبيح

طريقة المراجعة: المجاوبة الصوتية مجموعة تقول ومجموعة ترد عليها.

خورسان: في مجموعتان يسبحان بالتتابع الربيع البحري، والربيع القبلي أي شمال وجنوب والكل ناظر إلى الشرق. طريقة التسبيح المنفردة: مثال لذلك الكاهن وهو يصلي صلوات منفرداً في صلوات القداش والشعب يرد عليه.

طريقة المردات: المرئم يقول - وباقي الخورس يرد بالمرد الخاص مثل: جيف بيغ ناي شوب شا إينيه.

الطريقة الجماعية: الكل يقول كل شيء - الجميع يشتركون - مثل ختام الصلوات وختام التسبحة. والتنوع هو نوع من أنواع الإثراء ويجعل التسبيح بدون ملل وبدون ارتباط بطريقة واحدة.

ألحان التسبحة

هي ٢٤ لحنًا، وهناك ما يسمى ب «لبش» وهو تفسير باللحن (أي تفسير ملحق) وألحان التسبحة تتفاوت بين الطول والقصر وبين القلة والكثرة حسب الجزء الذي يلحن، لكن لازم كل هوس يبقى له لبش وهو كنفسير يقال بلحن معين.

ترتيب فقرات التسبحة

صلاة نصف الليل

المزامير: نلاحظ أن البداية دائماً بمزامير نصف الليل يوجد ٣ خدمات (تسمى أيضاً ٣ هجعات وهجعة بمعنى سجدة) وهي التسمية المسيحية التقليدية الرهبانية.

خدمة: يعني خدمة الصلاة وتعني أيضاً تقدمية.

هجعة: يعني حركة الجسد المعبر عن العبادة، وهي حركة مجاوبة.

سجدة: معناها تلاقي الركبة والرأس في السجود علي الأرض.

فالخدمة الأولى: تتكلم عن السهر يقول فيها المزمور الكبير ١١٩ فيه تلتقي النفس مع كلمة الله.

والخدمة الثانية: تتكلم عن التوبة - مزامير المصاعد - الإنجيل.

والخدمة الثالثة: تتكلم عن الإعداد للملكوت وانتظار الملكوت، وتقال فيها مزامير النوم، النوم يشير إلى الموت ثم القيامة.

ثم تختتم الخدمة الثالثة بإنجيل (أطلق عبدك بسلام) وهنا تعبر الكنيسة عن حالة تجلي نعيشها وكأنها اختطفت إلى الملكوت وصارت في الحفوة الإلهية وتختتم بكيرياليسون ٤١ مرة ثم قدوس قدوس رب الجنود.

ثم تبدأ تسبحة نصف الليل بالترتيب الآتي

قطعة تين ثينو: ومعناها: قوموا يا بني النور وهي الدعوة العامة للتسبيح، مديح القيامة: تين ناف (كلمة قبطي) وهذا بعد الخماسين يقال في الأحاد فقط حتى الأحد الأخير لشهر هاتور (ولا يقال من أول كيهك حتى عيد القيامة)، الكنيسة تعطينا الإحساس بالمناسبة قبلها (أي قبل المناسبة) فمثلاً قبل التجسد تعطينا إحساساً بالتجسد وهكذا في القيامة وما بعدها. وكذلك حتى بداية الصوم الكبير.

الهوس الأول: (كلمة قبطي) وكلمة هوس معناها تسبحة أو يسبح (مارين هوس - فلنسبح) في الهوس الأول تذكر قصة نجات الشعب من يد فرعون، نجدها في (خر ١٥، رؤ ١٥) والارتباط بينهما وفي ١٥ عبور البحر الأحمر فخلصوا

من نير فرعون . وفي رؤ ١٥ أيضًا المفديون يقولون تسبحة موسى والخروف.

لبش الهوس الأول: وهو على نفس معنى الهوس الأول أي خلاص إسرائيل من يد فرعون - وعبورهم البحر الأحمر بقيادة موسى النبي ثم يطلب المرتل صلوات موسى رئيس الأنبياء وشفاعته والدة الإله، في أيام الأسبوع العادية (فيما عدا الأحد) يصلي بعد الهوس الأول ولبشه تقال القطع (السابعة، والثامنة والتاسعة) من ثيوطوكية الأحد، بعد تلاوة فصل الإنجيل «الآن يا سيد تطلق عبدك بسلام».

لماذا القطع الثلاث هذه من ثيوطوكية الأحد؟

لأنها تطبق بين الرمز والمرموز إليه وهذه الثلاث قطع تتحدث عن التجسد بصورة كاملة؛ لأن نجاة الشعب من يد فرعون كانت رمز لنجاة البشرية من يد الشيطان عن طريق تجسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

الهوس الثاني: عبارة عن مزمو ١٣٥ وهو شكر على الخلاص ولذلك يجيء هذا الهوس بعد المرموز إليه، يبقى عملنا الرمز، المرموز إليه وبعدين الشكر على الخلاص، هذا الهوس ٢٨ ربعا وكل ربع يتكرر فيه عبارة «لأن على الأبد رحمته» وإحنا نتكلم عن رحمة ربنا نجد ١٤ جيل إلى داود و ١٤ جيل إلى المسيح جملتهم ٢٨ وداود يرمز إلى السيد المسيح كل جيل له ربع «إلي الأبد رحمته» دليل على أن رحمة الله تشمل كل جيل.

لبش الهوس الثاني: «مارين أو أونه» فلنشكر المسيح إلهنا مع المرتل داود النبي، وهذا اللبش على نفس الهوس الثاني نعبر فيه عن ابتهاجنا وشكرنا للرب الذي أنعم علينا بالخلاص.

الهوس الثالث: تسبحة الثلاثة فتية في الآتون، وهي تمثل تجارة بالحياة لأن أي إنسان ممكن أن يلقي في الآتون بيد بشرية شريرة تلقيه في آتون النار، الثلاثة فتية سجلوا انتصارات كمثال أولاد الله الذين ينتصرون على العالم، العجيب أننا نجد في الهوس الثالث نظرة الخليفة من خلال عمل الله، فيها دعوة للخليفة لكي تسبح الله في عمله، فالشمس تسبح ربنا لعملها بالفلك الذي تدور فيه، لذلك يقول المرئم السموات تحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه، هذا يدل على انتصار أولاد الله في كل الظروف المحيطة الخارجية المتعبة علاوة على الانتصار الداخلي على أي مشاعر غير روحية في النفس الهوس الثالث عبارة عن ٤٠ ربعا نجد أن ال ٦ أرباع الأولى: خاطب فيها الفتية الثلاثة السيد المسيح ٦ مرات قائلين: مبارك أنت وهي إشارة إلي أو ترمز إلي (٦٠٠ سنة) بين ملك نبوخذ نصر وميلاد السيد المسيح أي بمعدل كل ١٠٠ سنة ربع، كذلك ال ٣٤ ربعا بعد هذه الأرباع الستة هي رمز على سني حياة السيد المسيح التي عاشها على الأرض ٣٣ سنة وثلث تقريبا أي بمعدل كل سنة بربع، وهذا يوضح قيمة السيد المسيح على الأرض في ال ٦ أرباع الأولى يسبح الفتية الثلاثة القديسون الله على مجد صفاته الذاتية وفي الأرباع الثلاثين التالية وحتى آخر الهوس على مجده المستعلن في الخليفة وبالخليفة.

لحن أريصالين: وهي إصالية واطس للثلاثة فتية وهي أرباع مرتبة من الألفا (كلمة قبطي) إلي الأوميجا (كلمة قبطي) على الحروف الهجائية اليونانية أي الربع الأول يبدأ ب ألفا والثاني ب فيتا والثالث بجاما وهكذا على الربع الأخير الذي يبدأ ب أوميجا . وهي قطعة يونانية وقبطية تسير على منهج الهوس الثالث وغطه، وطريقة هذه الإصالية ثابتة لا تتغير بتغير المناسبات كما في باقي الإصاليات.

لحن تيه أويه إنسوك (كلمة قبطي)، وهو مقدمة المجمع أي نتبع بكل قلوبنا وهو عبارة عن مديح واطس للثلاثة فتية القديسين وهو لبش الهوس الثالث، من الملاحظ في ليلة أبو غالمسيس يعمل زفة ٣ مرات في هذه الليلة، المرة الأولى: بعد المزمو ١٥١ ومعنا سفر المزامير ملفوف في ستر أبيض، المرة

الثانية: بعد مديح تين أويه إنسوك، الملاحظ هنا ولأننا نقول «نتبع بكل قلوبنا» أننا نجد أكبر رتبة ليس في الآخر كما في الزفات الأخرى بل نجدها في الأول وراء الصليب مباشرة تمثل المسيح والكل يسير وراءه يقولون نتبع بكل قلوبنا. ومن هنا نرى روعة الطقس في كنيسةنا القبطية؛ لأن هذا معناه أن السيد المسيح حاضر من خلال هذه الرتبة سواء البطريك أو الأسقف أو الكاهن أكبر رتبة موجودة في الكنيسة في هذه الليلة تسير خلف الصليب والكل وراءه يقولون نتبع بكل قلوبنا. وهذا اللحن يعبر عن أن مجمع القديسين يقولون للسيد المسيح بكل قلوبنا وكأنه درس نتعلمه من خلال طقس الكنيسة الحالية نتعلمه من الذين سبقونا إذ ساروا وراء السيد المسيح بكل قلوبهم.

مجمع القديسين في التسبحة

نجد فيه ٢٠ اسما من آباء وأنبياء العهد القديم ويوحنا المعمدان السابق، لأنه سبق المسيح بـ ٦ أشهر، الصابغ لأنه عمد الشعب، نجد ال ١٤٤ ألفا البتوليين غير الدنسين عبارة عن ١٢ × ١٢ × ١٠٠٠

رقم ١٢ يشير إلي ملكوت الله ٣ × ٤ × ١٢ يشير إلي الأبدية الشيء الثابت الدائم × ١٠٠٠ يعنى السماء نجد ١٢ تلميذا، ٧٠ رسولا وأكثر من ١٠٠ شهيد، ١٠٠ قديس مع ال ٣١٨ في مجمع نيقية، ال ١٥٠ في القسطنطينية، وال ٢٠٠ في أفسس، والعداري والأب البطريك وأسقف الإبارشية الحالي ... ومجمع القديسين في التسبحة غير مجمع القديسين في القداس؛ لأن في القداس الإلهي يركز على الآباء المعلمين البطركة الذين قادوا الكنيسة ونعتبر مجمع القديسين في القداس الإلهي ملخص القديسين الموجودين في التسبحة.

ال ١٢ تلميذا إشارة إلي ال ١٢ سبطا، ال ٧٠ رسولا إشارة إلي ال ٧٠ أمة التي خرجت من نوح، بالنسبة لرقم ١٢ وعلاقته بملكوت ربنا نجده في سر التثبيت (سر الميرون)، فرشم الإنسان ٣٦ رشفة ١٢ × ٣، ال ١٢ عبارة عن ٣ × ٤ رمز ملكوت الله، فال ٣٦ رشفة عبارة عن ال ١٢ إلي هي ملكوت الله في ال ٣ إلي هو التثبيت، لكن ١٢ × ١٢ يشير إلى الملكوت الأبدى، ٣ × ١٢ يشير إلى الملكوت الكنسي، كيف أن الله يملك على الإنسان من خلال الكنيسة.

الذكولوجيات: وهي تمجيد القديسين والقديسات وهي (كلمة قبطية) مكونة من مقطعين بمعنى بركة، ولذلك كلمة ذكولوجية تعني أننا نأخذ بركة المجد الذي وصل إليه القديسون، وهناك ذكولوجيات للسيدة العذراء والملائكة، والسمايين... الخ، وكذلك المناسبات إشارة للبركة التي أخذناها في هذه المناسبات ومنها الأعياد السيدية الكبرى، الصغرى، عيد الصليب المجيد شهر كيهك، الصوم الكبير، وتقال الذكولوجيات بنفس الطريقة التي يقال بها المجمع وألباش الأيام الواطس (جمع لبش) في التسبحة .

الهوس الرابع: وهو عبارة عن الثلاثة مزامير الأخيرة ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠ ويعتبر الهوس الرابع امتدادا للهوس الثالث في تسبحة الخليفة كلها، أما المزمو ١٥١ فيقال ليلة أبو غالمسيس.

إصالية اليوم: إصالية من كلمة إصالي اليونانية بمعنى ترتيلة، أو تمجيد للسيد المسيح فيه إصالية آدم (أيام الأحد والاثنين والثلاثاء) ولها نغمة قصيرة، وإصالية واطس أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت، ولها نغمة مطولة نوعا أي أن كل يوم إصالية كذلك هناك إصاليات المناسبات، والإصالية تحمل نوعا من الصلاة القلبية مثل إصالية أعطى فرحا لنفوسنا التي تقال يوم السبت.

مقدمة الثيوطوكية: كل يوم من أيام الأسبوع له ثيوطوكية وهي عبارة عن تمجيد للسيدة العذراء التي تم عن طريقها سر التجسد الإلهي، اللبش الخاص بالثيوطوكية: وهو تفسير الثيوطوكية، ويقال بلحن مختلف عنها، بالنسبة ليوم الأحد

ليس له لبش، أما لبش الاثنين والثلاثاء فيقالا بطريقة الهوس الأول والثاني، أما الألباش الواطس فتقال بطريقة حسب الطقس فتقال إما «سنوي أو فرايحي أو كيهكي أو صيامي أو شعائني».

الطرح: في بعض الأيام أو المناسبات لها طرح أي تفسير وكلمة طرح أي شيء مطروح على آذان الناس.

الدفنار: وهو سيرة مختصرة لقيديس اليوم ويقال بطريقة الترتيل.

ختام الثيوطوكيات: فأيام الواطس لها ختام «ربنا يسوع المسيح»، وأيام الآدم لها ختام «مراحمك يا إلهي».

ختام التسبحة-قانون الإيمان- كيريايسون باللحن المعروف - قدوس-أبانا الذي في السموات- ثم يقرأ الكاهن تحليل نصف الليل الخاص بالكهنة.

التسبحة الكيهيكية

وهي كما في التسبحة السنوية مع إضافة بعض الإضافات وهي تقال طوال شهر كيهك على البرامون، وفيها تركب الكنيسة على السيدة العذراء لذلك سمي شهر كيهك الشهر المريي

في تسبحة عشيات الأحاد

وقبل رفع بخور عشية تقدم بعض قطع الرومي والمعقب في المدايح، المعقب هي أرباع ترد على أرباع الرومي - رومي يعني يوناني _ والمعقب ممكن قبطي وكذلك ممكن أن يكون عربيا، كلها تتكلم عن تمجيد العذراء، نلاحظ أن تسبحة عشية كيهك ترتيها كالتالي:

المزامير (التاسعة - الغروب - النوم) ، لحن تي إثوس ترو، الهوس الرابع، إصالية واطس لشهر كيهك - أموني ترو خين أو راشي (بنغمة كيهك) مديح (إصالية) واطس عربي... أمده في عذراء وبتول، مقدمة الثيوطوكية بالطريقة الكيهيكية، نظام ثيوطوكية السبت وتقال بالطريقة الآتية: الثيوطوكية عبارة عن قطع تقال القطعة الأولى من الثيوطوكية ثم القطعة الرومي الأولى ثم قطعة المعقب القبطي الأولى ثم المدايح العربي لكل قطعة تقال ٣ مدايح على القطع الأولى (لأبو السعد الأوتوبيي - المعلم غبريال - الأب البطريك - أبنا مرقس ال ١٠٨) وهكذا على نفس هذا الترتيب القطعة (كلمة قبطي) من الثيوطوكية ثم الثانية من الرومي ثم الثالثة من المعقب ثم ٣ مدايح عربي... إلخ حتى القطعة التاسعة، إذا على كل قطعة الثيوطوكيات التسع قطعان (رومي ومعقب قبطي)، ٣ قطع عربي، ثم الشيرات الأولى والثانية باللحن الكيهيكي، ثم الطرح وهو عبارة عن ٤ طروحات لأحد شهر كيهك الأربعة، كل أحد له طرح خاص به ثم الختام يا ربنا يسوع المسيح بالكيهيكي تسبحة نصف الليل في شهر كيهك، تضاف مدايح على المناسبة تربط بين المناسبة والعذراء وما قدمته العذراء لهذا التجسد الإلهي

طرق تسبحة نصف الليل في كيهك ...

طريقة السهر للصبح: وهي الطريقة الأصل فالسهر طول الليل يشير إلي انتظار البشرية وسط ظلمة الخطية تنتظر إشراقة شمس البر، ومع أول شعاع في الفجر نجد السيد المسيح على المديح «نور أشرق على الجالسين في الظلمة وظلال الموت» .

الطريقة اليومية: بمعنى أننا نقسم المدايح الكيهيكي على التسبحة اليومية وهدفها هو تعليم الناس جمال التسبحة وهي تتيح فرصة أكبر عدد من الناس أن يحضروا التسبحة كل حسب ظروفه وإذا أحب الناس التسبحة ليضحوا بالنوم ويصلوا، تقسم مرتين في الأسبوع: بحيث تقسم المدايح والتسبحة على هذين اليومين، هذا التقسيم حسب ما يلائم كل كنيسة؛ فأحيانا تقام سهرة يوم الجمعة حتى الصباح من ١٠ مساء الخميس حتى ٦ صباح الجمعة، وهذا يلائم ظروف بعض الناس الذين يأخذون الإجازة يوم الجمعة والسهرة الأخرى تقام يوم الأحد من ٦ مساء السبت حتى الساعة ١١ مساء، أو قرب نصف الليل، وقد تقام مرة واحدة في الأسبوع كما في ليلة الأحد على أن تنتهي بالقداس في باكر الأحد كما هو معتاد في الأديرة.

أهمية العقيدة في الحياة الروحية

العقيدة هي ما تهتم بدراسة حقائق الإيمان المسيحي، بهدف عرض المسيحية عرضاً علمياً . ومن الناحية الكنسية فإن العقيدة لا توجد منفصلة عن الكنيسة، فالكنيسة هي التي تشرح وتفسر العقيدة الأرثوذكسية والعقيدة الأرثوذكسية هي عقيدة للحياة، والعشرة مع الرب يسوع وملائكته وقديسيه، لهذا عندما نسعى لحياة روحية سليمة يجب أن تكون هناك عقيدة أرثوذكسية .



بقلم نيافة الحبر الجليل

الأنبا أبرآم

مطران كرسي الفيوم وتوابعها ورئيس أديرتها

فالأرثوذكسية في عقائدها التي تؤمن بها التالوث القدوس، والطبيعة الواحدة لشخص الرب يسوع من طبيعتين في اتحاد كامل لها مشيئة واحدة . وكذلك سر الإفخارستيا الذي به نتحد مع الرب في جسده ودمه، فهو يثبت فينا ونحن نثبت فيه . كل هذا له أكبر الأثر في توجيه الحياة الروحية، هناك دعوات طائشة في هذه الأيام تنادي بالإفلال من أهمية العقيدة وتتصور إمكانية قيام حياة روحية مسيحية دون الاهتمام بالعقيدة، زعمًا بأن الحياة المسيحية هي علاقة روحية وتقوية وعاطفية مع الله، دون الانشغال بالعقيدة تحت اسم «اللاطائفية»، ولكن في الحقيقة يخطئ كل من يظن أن المسيحية هي تقوى وعاطفة فقط، أما العقيدة فلا أهمية لها . ولكن الحقيقة هي أن أرثوذكسية الحياة الروحية، لا تنفصل بل مرتبطة بأرثوذكسية العقيدة . فالعقيدة الأرثوذكسية مرتبطة بحياة الكنيسة كارتباط المجرى بالنهر، فلا يمكن أن تكون كنيسة بدون عقيدة، ولا يمكن أن تفهم العقيدة بعيدة عن الكنيسة ونرى ذلك من خلال :

أولاً:

أرثوذكسية العقيدة المسيحية

كلمة «أرثوذكسية» تعني التعليم الحق أو المستقيم أو الأصل أو السليم، والعقيدة الأرثوذكسية سميت هكذا قبل الانشقاق الكنسي في خلقيدونية عام ٤٥١م . كما أنها (العقيدة الأرثوذكسية) عقيدة مبنية على التعليم الكتابي والتسليم الرسولي، كما حفظها وشرحتها الآباء الأولون، لذلك عاشت الكنيسة الأولى محافظة على أرثوذكسية العقيدة، لأنها تراها أساساً للحياة الروحية المسيحية السليمة .

أ- أرثوذكسية العقيدة في الكتاب المقدس :

الكتاب المقدس الذي يكلمنا عن الفضائل الروحية، هو نفسه الذي يشرح ويؤكد لنا العقائد التي تؤمن بها ولم يفصل بين التقوى والعقيدة ولا توجد عقيدة أرثوذكسية بدون سند من الكتاب المقدس، فعلى سبيل المثال :

† أسرار الكنيسة نجد بالكتاب المقدس أن الله هو الذي أسس السر وأمر تلاميذه باستمراره .

† كذلك العقائد الأرثوذكسية الأخرى مثل التبرير والخلص نجدها مشروحة لنا في رسالة القديس بولس إلى غلاطية .

† وسر الكهنوت يأسسه السيد المسيح في (يو ٢٠ : ٢١-٢٣) ويشرح القديس بولس في رسالته إلى العبرانيين مؤكداً سر الكهنوت المسيحي، وسموه عن كهنوت العهد القديم .

† وها هو القديس يعقوب في رسالته يشرح لنا ارتباط الإيمان بالأعمال، وكيف أن الإيمان بدون أعمال ميت .

† كما نجد رسائل كتيبت للردود على البدع والهرطقات والانشقاقات، فنجد القديس بولس الرسول في رسالة كورنثوس يحذر قائلاً: «ولكني اطلب إليكم أيها الأخوة باسم ربنا يسوع المسيح أن تقولوا جميعكم قولاً واحداً ولا يكون بينكم انشقاقات بل كونوا كاملين في فكر واحد ورأى واحد» (١كو ١: ١٠)، وهذا يبين أهمية العقيدة الواحدة السليمة في حياة الكنيسة، وإنجيل القديس يوحنا

أ- لا توجد روحانية بدون عقيدة سليمة:

فنحن نؤمن أن الإيمان والأعمال مرتبطان معاً والإيمان هو الذي يقدم الأعمال، فكثير من الديانات غير المسيحية مثل البوذية وغيرها يقدمون أصواتاً ربما أكثر من المسيحيين، ولكن ما قيمتها بدون إيمان بالسيد المسيح، لقد كان كيرنيليوس يصنع أعمالاً حسنة، لكنها كملت بعد قبوله الإيمان بالمسيح . فالعقيدة والإيمان والحياة الروحية وكل ما يقدمه الأرثوذكسي من صلوات وأصوام وأعمال صالحة مقدسة بالروح القدس الذي تجعله يأخذ من استحقاقات الفداء وبركات الخلاص، لكي ننال عربون الحياة الأبدية وما يقدم بدون مشاركة الروح القدس يصبح عملاً أخلاقياً ورياضة روحية وعملاً اجتماعياً بحثاً .

ب- الأرثوذكسية تؤمن بأن هناك عملاً لنعمة الله:

«من خلال عطايها في الأسرار المقدسة» كما تؤمن أنه أي جهاد روحي لا فائدة منه بدون نعمة الله . كذلك أيضاً نعمة الله لا تعمل في الإنسان بدون جهاد منه، فكما يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: «النعمة لا تعمل في المستلقين على ظهورهم» .

ج- الأرثوذكسية تجعلنا نعيش الوحدة الكنسية من خلال الأسرار فمثلاً :

† سر التناول نتحد في شركة سرية مع الرب يسوع..

† وفي الصلوات نتحد جميعاً بالروح والفكر والوجدان، فكل مؤمن حسب رتبته في الكنيسة له دور الكاهن والشماس والشعب في اتحاد يقدمون صلوات بوحانية قلب وفكر . وكذا صلوات الأجيبة تجمعت صلواتها في وحدانية، حتى لو كنا في أماكن متفرقة.. في مناسبة خاصة للرب نتجمع ونصلى..

د- الأرثوذكسية تجعلنا نحب كل العالم:

نصلى من أجل الهواء الصالح والأرض، نصلى من أجل مياه الأنهار، من أجل المسافرين والمرضى والراقيدين، من أجل الأرملة والغريب، من أجل رئيس الجمهورية والوزراء والمحافظين، من أجل الجميع .

هـ- الأرثوذكسية تجعلنا نسلك تجاه الإنسان والبيئة بسلوك مسيحي حقيقي :

فعلى سبيل المثال في القداس الإلهي نصلى من أجل الأرملة واليتيم والغريب والضيف.. إلخ . فلا يمكن للإنسان الأرثوذكسي أن يصلى بذلك ويسلك بعدم إكرام للأرملة واليتيم والغريب والضيف . كذلك نصلى من أجل مياه النهر، والهواء الصالح وثمار الأرض.. إلخ، فلا يمكن للإنسان المسيحي الأرثوذكسي أن يلوث مياه النهر، أو يتلف الأشجار، أو يلوث الهواء.. إلخ.

ثالثاً :

كيف أساعد من أخدمهم أن يحيوا الحياة الأرثوذكسية؟

كعقيدة وحياة بالروح : هناك ثلاثة أمور أساسية في ذلك:

١- توضيح أن العلاقة بشخص الرب يسوع: يجب أن تكون علاقة كاملة (أي نعرف عن الرب يسوع شخصيته وتعاليمه وما قدمه لنا)، ونتمسك بحب بكل ما يطلبه منا ونحيا حسب وصاياه .

٢- التعليم المستمر: كما تقول الدسقولية (أمح الذنب بالتعليم) . وبشرح عقائد الكنيسة وطقوسها وأسرارها وتوضيح كل ما جاء عنها في الكتاب المقدس بطريقة معاشة .

٣- المرجعية الكنسية: بجانب تعاليم الآباء الأولين الذين سلموا لنا الإيمان يجب الرجوع إلى شروحهم وتفسيرهم والرجوع إلى فكر الكنيسة، مثلاً في آبانها المعاصرين، ليقدموا شرحاً وتفسيراً للأمور التي يصعب فهمها.

كتب ليثبت لاهوت السيد المسيح خاصة الذين أرادوا أن يشككوا المؤمنين في ألوهية الرب يسوع، ولهذا نجد في بدء الإنجيل يؤكد أن السيد المسيح هو كلمة الله الأزلي «في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله» (يو ١: ١)، ومن خلال الإنجيل نجد أن كل أصحاب يثبت لاهوت السيد المسيح من زاوية تختلف عن الأخرى، ويختم كلماته في (يو ٢٠ : ٣٠-٣١) «آيات أخرى كثيرة صنعها يسوع أمام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب، وإنما كتبت هذه لتؤمنوا أن يسوع هو ابن الله . ولكي تكون لكم إذا أمنتم حياة باسمه».

وهكذا يبين أن الحياة مرتبطة بشخصه الإلهي، والإيمان به كإله ومخلص و فادي، يؤكد الإنجيل على أن هذه عقيدة أساسية في حياة الإنسان الروحية.

والكتاب المقدس يحذر من التعاليم الغريبة والمعلمين الكذبة، والذين يعلمون بتعاليم غير التي تسلمها آباؤنا، فيقول القديس بولس لتلميذه الأسقف تيموثاوس : «إن كان أحد يعلم تعليماً آخر ولا يوافق كلمات ربنا يسوع المسيح الصحيحة، والتعليم الذي هو حسب التقوى.. تجنب مثل هؤلاء» (١ تي ٦ : ٣)

ب- أرثوذكسية العقيدة في صياغة قانون الإيمان والليتورجية :

بجانب الكتاب المقدس فنجد عقيدة الإيمان بالله الواحد التالوث القدوس والتجسد والفداء وانبثاق الروح القدس من الآب، والقيامة العامة، والحياة الأخرى، ونجد العقيدة مصاغة في قانون الإيمان الذي يؤمن به ونحيا في حياتنا وفي الليتورجية الكنسية التي نحياها ونعيشها في كل وقت، نجد العقيدة كحياة في القداس الإلهي نجد قصة تاريخ خلاص الإنسان، ومعها نجد الكنيسة تحيا هذا الخلاص أيضاً من خلال صلوات القداس والتناول من الجسد والدم الأقدسين، فنجد صلوات القداس، تتحدث عن لاهوت السيد المسيح وعن تجسده والصلب والقيامة والحياة الأبدية، وتبين لنا كيف نحياها من خلال ثباتنا في الله بالتناول من جسده ودمه.

ثانياً :

أرثوذكسية السلوك وارتباط العقيدة بالحياة :

الذي يؤمن بعقيدة سليمة يحيا حياة روحية سليمة ويسلك في حياته اليومية بهذه العقيدة كسلوك حياتي يومي، وهناك بعض الأمثلة على ذلك:

رکائز الحياة الرسولية

الشركة

وهي لقاءات المحبة التي تجمع المؤمنين، كأعضاء في جسد واحد هو الكنيسة رأسها المسيح.

لذلك حرص الآباء الرسل على الاجتماع للعشاء ليلة كسر الخبز (الإفخارستيا)، وعلى تناول الطعام بابتهاج وبساطة قلب بعد تناول مباشرة (انظر ١ كو ١١: ٢٠ - أع ٢: ٤٢). هذا ما عاشته الكنيسة فيما بعد حين كان يجتمع المؤمنون للعشاء بعد رفع بخور عشية، ثم يأخذون «الأولوجيا» أي لقمة البركة بعد القداس وبالطبع فإن لقمة الأولوجيا هي رمز لوجبة كاملة بعد القداس، وقبل أن ينصرف المؤمنون إلي بيوتهم وقراهم.

كسر الخبز

أي تناول من جسد الرب ودمه، الإفخارستيا وهذا هو سر الأسرار ومعنى أنه سر الاتحاد بالرب، والثبوت في شخصه الحبيب.

فالتناول من جسد الرب ودمه، هو وسيلة الثبات التي اعتمدها الرب بنفسه حين قال: «من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا في» (يو ٦: ٥٦).

وفي الإفخارستيا يتحد المؤمن بالرب يسوع رأس الكنيسة وبقية أعضاء الجسد سواء الأعضاء السماوية أي القديسين، أو الأعضاء الأرضية أي المؤمنين المجاهدين في الأرض ضد الشيطان والخطيئة بلوغًا إلى «القداسة التي بدونها لن ير احد الرب» (عب ١٣: ١٤).

الصلوات

«إذ كان الآباء الرسل يواظبون على الصلوات» (أع ٤: ٣٢). وكانوا ينتظمون في صلوات السواحي في الهيكل، كما نعلم عن معلمنا بطرس «حين صعد على السطح ليصلي نحو الساعة السادسة» (أع ١٠: ٩)، فهذه الصلوات يمكن أداؤها في الهيكل أو المنزل، كذلك كان الرسل يواظبون الضيقات والاضطهادات بالصلوة، فحينما ألقوا الأيدي عليهما (بطرس ويوحنا)، ووضعوهما في حبس (أع ٤: ٣)، بعد معجزة شفاء المقعد في الهيكل صلى الآباء الرسل من أجلهما، «ولما صلوا تزعزع المكان.. وأمتلأ الجميع من الروح القدس» (أع ٤: ٣١).

المعجزات

كان وعد الرب واضحًا لهم: «الآيات تتبع المؤمنين» (مر ١٦: ١٧)، وهذا ما أختبره الرسل طوال فترة خدمتهم، إذ كانت تجري على أيديهم «آيات غير المعتادة» كالشفاء بمجرد عبور «ظل بطرس» على المرضى، أو باستخدام «الخرق واللفائف» من فوق قروح الرسول بولس.

الآلم

وهل قاسى أحد مثلما قاسى التلاميذ؟

لقد استشهدوا جميعًا فيما عدا يوحنا الحبيب الذي كان من المعترفين والذي قصد الرب أن يبقى شاهدًا بلاهوته للأجيال التالية، ولكي يكتب إنجيله ورسائله ورؤياه، وهي أسفار أساسية في شرح ألوهية الرب، وحقيقة التجسد وجوهر المسيحية ومستقبل الكنيسة.

فليعطينا الرب أن نتأمل حياتهم وننظر إلى نهاية سيرتهم فنتمثل بهم بشفاة والددة الإله وصلوات آبائنا الرسل الأطهار.



بقلم نيافة الحبر الجليل
الأنبا موسى
أسقف الشباب

النفس الواحدة

وهذه ركيزة أساسية في حياة الرسل، فكأعضاء في جسد واحد، لابد أن تكون لهم النفس الواحدة.

وحيثما حل الروح القدس عليهم في يوم الخمسين «كانوا يواظبون بنفس واحدة، على الصلاة والطلبية، مع النساء، ومريم أم يسوع، ومع إخوته» (أع ١: ١٤).

وبعد عشرة أيام من الصلاة بنفس واحدة، استحقوا أن يحل عليهم روح الله ويملاهم ومع أن حلول روح الله كان جماعيًا، إلا أنه استقر على كل واحد منهم كلسان من نار. فالروح الذي يجمعنا يوزع المواهب علينا، دون أن يفرقنا، بل كأعضاء في جسد واحد، نتكامل حتى لو اختلفت وظيفة كل منا.

القيادة الإلهية

كان واضح في حياة آبائنا الرسل الأطهار، أنهم عاشوا وخدموا تحت قيادة روح الله المبارك.

فمع أن الرسول بولس مثلًا كان متحمسًا للذهاب إلي آسيا أو بيثينية ليكرز هناك باسم الرب، إلا أنه لم يتحرك إلا حينما قاده الروح إلي مكثونية باليونان، حينما رأى الرجل المكثوني يناديه قائلاً: «أعبر إلينا مكثونية، وأعنا» (أع ١٦: ٩)، وهكذا بينما كان ينوي الاتجاه شرقًا أو شمالًا نجده يتجه غربًا إلى أوروبا، ليؤسس كنائس باقية حتى الآن، كذلك معلمنا بطرس حينما رأى الملاءة النازلة من السماء تحمل حيوانات الأرض تحقق أن روح الله يطلب منه أن يبشر كرنيديوس، ونفس الأمر حدث مع فيلبس والخصي الحبشي.

حقًا، لقد كان آباؤنا منقادين بالروح في كل شيء، وهذا كان من أهم أسرار نجاح خدمتهم.

من الملامح الرئيسية لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية أنها كنيسة «رسولية»، لذلك فمن المناسب، ونحن في صوم سادتنا الآباء الرسل الأطهار أن نستعيد إلي الذاكرة حياة آبائنا الرسل الأطهار، ونتعرف من جديد على ركائز حياتهم وخدمتهم الإلهية، التي أستطاعت أن تغير وجه المسكونة في سنوات قليلة، وأن تقضى على العبادات الوثنية بسرعة مذهلة، ودون استخدام أية وسائل سوى «الكلمة». وأهم هذه الركائز هي في:

عمل الروح القدس

فمن المعروف أن سفر أعمال الرسل، في الحقيقة هو سفر أعمال الروح القدس.

وحيثما ندرس سفر الأعمال، سنتقابل في كل صفحة مع الروح القدس، الذي كان يعمل بقوة في التلاميذ حسب وعد الرب «ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهودًا في أورشليم واليهودية والسامرة، وإلي أقصى الأرض» (أع ٢: ٨).

ومع أن الرسل «امتلاوا من الروح القدس يوم الخمسين» (أع ٤: ٣)، إلا أنهم واطبوا على طلب الملء، فالملء ليس أمرًا ميكانيكيًا يحدث مرة وينتهي الأمر، بل هو «شركة» مستمرة مع روح الله، فنحن نصلي كل يوم: «تفضل حل فينا أيها الصالح وطهر نفوسنا» (الساعة الثالثة).

التعليم

فمن المعروف أن هلاك الشعب يكون بسبب عدم المعرفة، وأن التعليم أساسى للخلاص لهذا قال الرسول بولس لتلميذه تيموثاوس: «إنك منذ الطفولية، تعرف الكتب المقدسة، القادرة أن تحكمتك للخلاص» (٢ تي ١٥: ٣)، كما أوصاه قائلاً: «لاحظ نفسك والتعليم، وداوم على ذلك، لأنك إذا فعلت هذا تخلص نفسك، والذين يسمعونك أيضًا» (١ تي ٤: ١٦).

ومنذ بداية كنيسة الرسل «كانوا يواظبون على تعليم الرسل» (أع ٢: ٤٢).

الكتاب المقدس

واضح من دراسة سفر أعمال الرسل، أن آباءنا الأطهار كانوا دارسين ممتازين للكتاب المقدس، كلمة الله ولو راجعنا خطاب معلمنا بطرس يوم الخمسين سنرى كم كان دارسًا لسفري يوثيل النبي و المزامير، وكم استطاع الروح القدس أن يرى نبوة حلول روح الله واضحة في سفر يوثيل، والنبوات على موت المسيح وقيامته مؤكدة في سفر المزامير (انظر أعمال ٢).

وحيثما ندرس خطاب القديس إسطفانوس في (أعمال ٢٧) سنرى كيف كان دارسًا ممتازًا لأسفار الكتاب المقدس، وتاريخ الشعب القديم، والنبوات التي أشارت إلى مجيء السيد المسيح له المجد لعدائنا.

أقدم صوم عرفته المسيحية صوم سادتنا الآباء الرسل الأطهار



لا يستهن أحد بصوم سادتنا الآباء الرسل الأطهار، فهو أقدم صوم عرفته الكنيسة المسيحية في كل أجيالها، وأشار إليه السيد بقوله «ولكن حينما يرفع عنهم العريس فحينئذ يصومون»..
وصام الآباء الرسل، كبدية لخدمتهم، فالرب نفسه بدأ خدمته بالصوم أربعين يوماً على الجبل.
صوم الآباء الرسل إذن هو صوم خاص بالخدمة والكنيسة.

بقلم رئيس التحرير الراهب القس غبريال الأورشليمي الأراضي المقدسة

للخدمة، ونفعه لنا، نصوم لكي يتدخل الله في الخدمة ويعيننا. نصوم لكي نخدم ونحن في حالة روحية، ونصوم شاعرين بضعفنا.. عيد الرسل ثابت لا يتغير وهو يوم ٥ أبيب الموافق ١٢ يوليو وهو عيد استشهاد القديسين بطرس وبولس، ومدة صوم سادتنا الآباء الرسل تختلف من عام إلى آخر كالآتي:

١ - المدة من عيد الميلاد المجيد (٢٩ كيهك) إلى عيد الرسل ٥ أبيب ٦ شهور قبطية وخمسة أيام أي ١٨٥ يوماً وهي مدة ثابتة ومحدودة.

٢ - المدة من عيد الميلاد المجيد (٢٩ كيهك) إلى رفاع الصوم الكبير لا تزيد عن ٦٦ يوماً ولا تقل عن ٣٣ يوماً.

٣ - فإذا كانت هذه المدة ٣٣ يوماً فإن مدة صوم الرسل تحسب كالآتي:

أ - ١٨٥ - ٣٣ يوماً + ٥٥ يوماً (الصوم الكبير) + ٥٠ يوماً فترة الخمسين أي ١٨٥ - ١٣٨ = ٤٧ يوماً.

ب - وإذا جاءت هذه المدة ٦٦ يوماً فإن مدة صوم الرسل تحسب كالآتي:

١٨٥ - ٦٦ + ٥٥ + ٥٠ أي ١٨٥ - ١٧١ = ١٤ يوماً، وعلى ذلك فإن صوم الآباء الرسل يتغير الحد الأدنى ١٤ يوماً والحد الأقصى ٤٧ يوماً طبقاً لموعد عيد القيامة إذا جاء مبكراً تزيد مدة الصوم وإذا جاء متأخراً تقل مدة الصوم...

قيل عن معلمنا القديس مار بطرس الرسول إنه صام إلى أن «جاع كثيراً واشتهى أن يأكل» (أع ١٠ : ١٠)، وفي جوعه رأى السماء مفتوحة ورأى رؤيا عن قبول الأمم. وكما كان صومهم مصحوباً بالرؤى والإعلانات والتوجيه الإلهي كان مصحوباً أيضاً بعمل الروح القدس وحلوله. ويقول الكتاب «وبينما هم يخدمون الرب يصومون، قال الروح القدس إفرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتها إليه، فصاموا حينئذ وصلوا، ووضعوا عليهما الأيادي، ثم أطلقوهم. فهذان إذ أرسلوا من الروح القدس، انحدرا إلى سلوكية» (أع ١٣ : ٢ - ٤).

أمور هامة، تميز بها صوم آبائنا الرسل، منها: الصوم والصلاة والخدمة وعمل الروح القدس.

ويسرنا أن يعمل الروح القدس خلال الصوم وأن تأتي الدعوة الإلهية خلال الصوم وأن تتم سيامة الخدام أثناء الصوم أيضاً. وأن يبدأ الخدام بالصوم، قبل البدء بالخدمة..

هناك أصوام خاصة بالتوبة، مثل صوم أهل نينوى، ومثل أصوام التذلل التي تكلم عنها سفر يوثيل وأصوام لإخراج الشياطين، كما قال الرب إن هذا الجنس لا يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم وأصوام نصومها قبل كل نعمة نتلقاها من الرب، كالأصوام التي تسبق الأسرار المقدسة كالمعمودية والمبرون والتناول والكهنوت.

أما صوم الرسل فهو من أجل الخدمة والكنيسة، على الأقل لكي نتعلم لزوم الصوم

تصالحوا مع الله



القس كيرلس شلبي كنيسة السيدة العذراء مريم والبابا كيرلس بمدينة السلام

سوف تسندك النعمة بكل قوة؛ فالكنيسة لها عمل كبير في توبة كل إنسان يدخل في نطاقه عمل التعليم والإرشاد وعمل الرعاية والافتقاد ونقل أعمال الروح القدس وعطاياه من أجل خلاص كل أحد، ونقل استحقاقات الدم الكريم، فالكنيسة هي التي تدعو الخطاة إلى التوبة وتقوم بما أسماه القديس بولس الرسول «خدمة المصالحة» و«كلمة المصالحة»، تنادي الخطاة لأن «تصالحوا مع الله» (٢ كو ٥ : ١٨ - ٢٠)، وذلك عن طريق الوعظ والتعليم وتقديم كلمة الله للناس، وربما لولا عمل الكنيسة هذا ما تاب أحد، أنت يا أخي لست حفنة من تراب كما يظن البعض، أنت نفخة قدسية خرجت من فم الله وحلت في التراب، وهكذا صرت «نفساً حية» (تك ٢ : ٧).

ولست مجرد تراب أو طين، يليق بك إذن أن تغني في فرح ونقول مع المنتح مثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث «لست طيباً أنا روح من فم الله خرجت سامضي راجعاً لله أحياناً حيث كنت»، أنت نفخة قدسية قد خرجت من فم الله، وإنما أنت أيضاً هيكل لله والله يسكن فيك، وهكذا يقول لنا الرسول «أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله ساكن فيكم. إن كان أحد يفسد هيكل الله فسيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس الذي أنتم هو» (١ كو ٣ : ١٦، ١٧). «أنتم هيكل الله الحي. كما قال الله إني سأسكن فيهم وأسير بينهم» (٢ كو ٦ : ١٦).

ما دامت الخطية هي انفصال عن الله، فالتوبة إذن هي رجوع إلى الله.

والرب نفسه يقول في ذلك «ارجعوا إلي، أرجع إليكم» (ملا ٣ : ٧). التوبة هي حنين الإنسان إلى مصدره الذي أخذ منه، وهي اشتياق قلب ابتعد عن الله، ثم شعر أنه لا يستطيع أن يبعد أكثر. ومادامت الخطية خصومة مع الله، تكون التوبة هي الصلح معه، وهذا ما ذكره معلمنا القديس عن عمله الرسولي، قال «تصالحوا مع الله» (٢ كو ٥ : ٢٠).

إن الله المحب للبشر بدافع من محبته لأولاده يدعوهم للتوبة؛ ذلك لأنه «يريد أن الجميع يخلصون» (١ تي ٢ : ٤). هو لا يشاء أن يهلك أحد، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة (٢ بط ٣ : ٩) وهو من أجل خلاصهم مستعد أن يتغاضى عن أزمنة الجهل (أع ١٧ : ٣٠)، بل إنه يقول في محبته العجيبة «هل مسرة أسر يموت الشرير.. إلا برجوعه.. فيحيا» (حز ١٨ : ٣).

هو يحبنا ويريدنا بالتوبة أن نتمتع بمحبته، يريد بالتوبة أن يشركنا في ملكوته، ويمتحننا بمحبته، إن كلامنا عن عمل الله في التوبة ومعونة النعمة لا تعني أن يتكاسل الإنسان ويتراخي منتظراً أن الله يقيمه، فهوذا الرسول يوبخ أمثال هؤلاء قائلاً: لم تقاوموا بعد حتى الدم، مجاهدين ضد الخطية (عب ١٢ : ٤).

إذن من المفروض أن يقاوم الإنسان حتى الدم كل أفكار الخطية وكل شهواتها وكل طرقها ويبعد عن العثرات ويستخدم كل الوسائط الروحية التي تثبت محبه الله في قلبه، وأيضاً.. يدخل في حرب روحية ضد أجناد الشر (أف ٦).

وفي هذه الحرب يقاتل ويصمد للعدو ويلبس سلاح الله الكامل لكي يقدر أن يثبت ضد مكاييد إبليس (أف ٦ : ١١)، ويكون في كل ذلك ساهراً علي خلاص نفسه (أف ٦ : ١٨) فالرسول يقول: اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر، فقاوموه راسخين في الإيمان (١ بط ٥ : ٨، ٩).

إن الله يريد منك أن تقاوم وفي مقاومتك

استفسارات رهبانية في الحياة المرائطية

سؤال ١ :-

هل الرهينة رغبة أم دعوة؟ الإجابة :-

كلمة « الدعوة » تخص الخدمة والرعاية، لأن الرعاية إقامة للاهتمام بنفوس أخرى يملكها الله .. والراعي هو الذي يدخل من باب الدعوة الإلهية فيرعي أولاد الله ويخدمهم، مثل هذا الشخص محتاج إلي دعوة، لا بل يمكن أن يقيم دون أن يتحقق الدعوة . أما الرهينة فعلي مَنْ يُقام الأب الراهب إلا على خلاص نفسه؟ وهل السعي نحو خلاص النفس وطلب الكمال المسيحي يتطلب الإنسان دعوة؟!

الدعوة للرهبنة هي اقتناع قلبي كامل بتفاهة العالم والزهد في كل قنيتة ورغبة حقيقية للحياة المسيحية الصادقة .

ولا شك أن الرهينة رغبة واختيار للإنسان، ليس معنى ذلك أنها ليست دعوة .. فإننا نرى كثيرين يرغبون وقليلون يدعون، كثيرون يشناقون وقليلون يقدرتون، لذا فتنمية الرغبة والاشتياق ينبغي أن تتحرر من الذات التي تعاند وتلج وتصر وتدق الرأس على الحائط بينما يكون للرب دعوة أخرى في حياتي، الإنسان الروحي الأمين لعريسه والمتطلع لأبديته ينمي كل شوق صالح فيه ؛ فإن وجد الدعوة أمامه والباب مفتوحاً قدامه يكون مبارك له الرهينة .. مبارك له هذا العطاء الإلهي الذي نسمع له في الإنجيل « ليس الجميع يقبلون هذا الكلام، بل الذي أُعطي لهم .. مَنْ استطاع أن يقبل فليقبل » (إنجيل متى ١٩-١٢) .

سؤال ٢ :-

هل ملكوت السموات للبتوليين فقط؟ الإجابة :-

ينتشر بين عموم الناس البسطاء أن الزواج مكرم من عند الله ولكن يتناهبهم شعور بأن الزواج أقل من كرامة الرهينة وأن الملكوت للرهبان فقط وليس للعلمانيين، فمعظم سير القديسين قاصرة على الرهبان فقط وإن كان هناك نموذج من العلمانيين فهم بتوليين . بالحق إن الزواج مكرم عند الله .. فقد قال الكتاب: «لِيَكُنَّ الرِّوَاكُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ» (رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين ١٣: ٤) .

ولكن ليس الملكوت للرهبان فقط وليس للعلمانيين فقط، وأيضا ليس معظم سير القديسين قاصرة على الرهبان أو البتوليين فقط !

فلنأخذ الأمر نقطة نقطة ..

إذا كان الزواج مكرماً بشهادة الوحي الإلهي، فكيف نقول إن المتزوجين لن يدخلوا ملكوت السموات؟! إن كان هذا الكلام صحيحاً، فلم تكن هنا اليوم، لأن آباءنا وأجدادنا كانوا سيمتنعون عن الزواج لأنهم لن يدخلوا ملكوت الله إن تزوجوا!

نعم البتولية لها كرامة أعلى من الزواج، وكما أوضح بولس الرسول في أكثر من موضع في (١ كو ٧) : «حسن للرجل أن لا يمس امرأة» و«أريد أن يكون جميع الناس كما أنا»، «أي بتوليين». و«أقول لغير المتزوجين وللأرامل إنه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا» و«أنت منفصل عن امرأة فلا تطلب امرأة» و«أقول هذا أيها الإخوة الوقت منذ الآن مقصر، لكي يكون الذين لهم نساء كأن ليس لهم» و«أريد أن تكونوا بلا هم، غير المتزوج يهتم فيما للرب كيف للرب كيف يرضى الرب، وأما المتزوج فيهتم فيما للعالم كيف يرضى امرأته» و«من زوج فحسناً يفعل ومن لا يزوج يفعل أحسن» (١ كو ٦: ١، ٧، ٨، ٢٩، ٣٢، ٣٨ - وانظر أيضاً ٢٦، ٣٧) .. وكما يقول سفر الحكمة: «إِنَّ الْبَتُولِيَّةَ مَعَ الْفَضِيلَةِ أَجْمَلُ» (حك ٤: ١) .

ولكن العبرة بالطبع هي في الجهاد الروحي والنصرة على الحروب بمعونة الله .. وقد رأينا حالات فاق فيها أبرار متزوجون آخرين بتوليين أو رهباناً أو متوحدين .. فليست البتولية هي المقياس الوحيد على القداسة، فالله هو «الَّذِي سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَجْمَالِهِ» (رو ٢: ٦) .. وكما نرى على جبل التجلي أيضاً أنه كان مع الرب يسوع إيليا البتول، وموسى المتزوج، وكان من تلاميذ السيد المسيح من كانوا متزوجين، كما نرى من قصة «حماة سمعان» (القديس بطرس الرسول) ..

قد يكون هناك شخص متزوج ويعيش في حياة مقدسة مع زوجته، ويكون أباً صالحاً ومثالاً للمسيح لأولاده .. وقد يكون هناك راهب



بقلم رئيس التحرير الراهب القس

غبريال الأورشليمي

الأراضي المقدسة

متوحد في البرية، وقلبه غير قويم، أو يسقط فريسة للأفكار وحروب الشيطان ويتلذذ بها !! الطهارة هي للبتوليين وللمتزوجين، والنجاسة قد تكون للبتوليين أو للمتزوجين ..

سؤال ٣ :-

ما معنى قول بولس الرسول: «من زوج فحسناً يفعل، ومن لا يزوج يفعل أحسن» (١ كو ٧: ٣٨)؟ الإجابة :-

يسمح القديس مار بولس الرسول بالزواج ويحسبه مستحقاً البركة، ولكن يقابله وضعه هو باهتماماته بالله مشيراً إلى أن الأمرين ليسا متعارضين .

وفي نفس الأصحاح يقول الرسول : فأريد أن تكونوا بلا هم. غير المتزوج يهتم في ما للرب كيف يرضى الرب، وأما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضى امرأته، إن بين الزوجة والعداء فرقاً غير المتزوجة تهتم في ما للرب لتكون مقدسة جسداً وروحاً، وأما المتزوجة فيهتم في ما للعالم كيف ترضي رجلها. هذا أقوله لخيركم ليس لكي ألقى عليكم وهماً؛ بل لأجل اللياقة والمثابرة للرب من دون ارتباك .

هنا يوضح القديس بولس لماذا البتولية مفضلة عن الزواج، فإنها لا ترتبط بالجنس كأمر صالح أو خاطئ، إنما الموضوع هو القلق الذي تنزعه عن الفكر والتفكير على عبادة الله .

طلب زوجة وأسرّة أمر زمني . فأحياناً من أجل حفظ سعادتهم يلزم ممارسة الكثير من الملاهي الباطلة الزائلة التي لا تمجّد اسم الله، فيستحيل على الشخص الذي يتجه نحو العالم، ويرتّبك باهتماماته وينشغل قلبه بإرضاء الناس أن يتمم وصية السيد الأولى والعظمى : «تصّب الرب إلهك من كل قلبك وكل قوتك»، كيف يستطيع أن يحقق هذا وقلبه منقسم بين الله والعالم، ويسحب الحب الذي مدين به لله وحده إلى مشاعر بشرية ؟ «غير المتزوج يهتم في ما للرب كيف يرضى الرب، وأما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضى امرأته» .

عندما يكون أمامنا سيدان لنختار أحدهما، إذ لا نستطيع أن نخدمهما معاً، لأنه «لا يقدر إنسان أن يخدم سيدين»، لذلك فإن الشخص الحكيم يختار السيد الأكثر نفعاً له، هكذا أيضاً عندما يوجد أمامنا زيجتان لنختار إحداهما، لا نستطيع أن نقيم عقد زواج مع كليهما، في النهاية أقول «غير المتزوج يهتم في ما للرب كيف يرضى الرب، وأما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضى امرأته» ، أكرر أن

غاية العقل السوي ألا يفوته الاختبار الأكثر فائدة

المرتبط بقيود الزواج مقيد و الآخر حرّ، واحد تحت الناموس والآخر تحت النعمة، الزواج صالح إذ خلاله ننال ميراث الملكوت السماوي واستمرار المكافآت السماوية، والبتولية صالحة بالأكثر، حيث يكون تركيز الإنسان كاملاً في السلوك في طريق الله .

إن الأمر اختياري، إن تزوجت فلا يوجد خطأ في هذا، بل هو حسنٌ، وإن اخترت طريق البتولية، فهذا أحسن للأسباب السابقة، ولكن كما قال الكتاب : «ليس الجميع يقبلون هذا الكلام، بل الذين أُعطي لهم.. مَنْ استطاع أن يقبل فليقبل» (إنجيل متى ١٩ : ١١) .

سؤال ٤ :-

كيف أعرف دعوة الله لي في طريق الرهينة؟ الإجابة :-

يكفي شعورك أن العالم قد مات في قلبك تماماً، ولم تعد تجذبك إليه أية رغبة، ولا تربطك به أية رابطة حتى خدمة الكنيسة أو العواطف العائلية، وأن يوافق أب اعترافك على رهنبتك دون ضغط منك عليه، كذا يوافق الدير على قبولك، والعمل المحوري في الموضوع هو أن تصلي كثيراً ليكشف الرب لك .

سؤال ٥ :-

ما هي الإرشادات الأساسية في الحياة الرهبانية؟ الإجابة :-

١- أن تزور أديرة الرهبان العامرة المعترف بها من قِبَل المجمع المقدس، وتتعرف على الأب الرئيس والآباء الرهبان ، كما تتعرف على نوع الحياة هناك، كيما تدرك هل تناسبك هذه الحياة أم لا ؟

٢- أيضاً اكتشف لهم اشتياقك إلى الرهينة، لتعرف هل سيقبلك الدير أم لا ؟ وإن قيل لك لا، حاول أن تعرف السبب .

٣- كذلك تشاور مع أب اعترافك، وخذ إرشادات من الأب الأسقف رئيس الدير .

٤- درب نفسك على بعض أمور تصلح للحياة في الدير، مثل حفظ المزامير والصلاة بها، التدريب على التسبحة وألحانها وعلي بعض الفضائل مثل الهدوء والتواضع وعدم الغضب وعدم الإذانة .

٥- تأكد تماماً من قدرتك - بنعمة الله - على حياة البتولية، وعدم الاشتياق إلى الزواج .

٦- إذا تقرّر دخولك الدير، يحسن - إن كنت موظفاً - أن تحصل على إجازة بدون مرتب لمدة سنة مثلاً؛ حتى تحتفظ بخط الرجعة، إن لم تقدر على الاستمرار وتركت الدير، أو أخرجوك بسبب أخطاء معينة أخرى.

سؤال ٦ :-

إنني متردد، لست أعرف طريقي؛ هل هو الزواج أم الرهينة؟ الإجابة :-

إن كنت متردداً فلا تسرع بالرهينة، فالذي يحب الرهينة فقط، لا يفكر في الزواج إطلاقاً فكرة الزواج لا تشغله، ولا تمثل شهوة في نفسه، فإن انتهى هذا الأمر يكون خطراً عليه أن يترهب، وبخاصة لو كان يُحارب من الناحية الجنسية أحياناً، إذ قد تعاوده هذه الحروب بعد الرهينة .

التردد يدل على عدم ثبات الفكر والهدف والاتجاه . لذلك فالانتظار أفضل، ريثما يوضح لك الرب مشيئته .

أما لو كان فكر الرهينة ثابتاً فيك تماماً - ومنذ زمن بعيد - وليست لك شهوات جسدية معينة تدفعك إلى الزواج، فرمياً يكون فكر الزواج حرباً من الشيطان ليمنعك من الرهينة .

ويتضح هذا إذا كان الفكر من خارجك وليس من داخلك، وأنت تقاومه بكل قلبك، ومع ذلك يَلج عليك، ومع ذلك فإنهاك بالطريق الرهباني ينبع من أعماقك، وهو راسخ فيك .

إن كان الأمر هكذا، فلا تضطرب. إنما يحسن لك أن تصبر وتصلي أن يكشف لك الرب الطريق الذي يريده لك ولا تسرع بالزواج لتلا تدم إنما انتظر.

وسياتي وقت ينقذك فيه الله من التردد.

Every day, labor accompanies us..

Every day, God is with us

In all days... labor accompanies us. Labor accompanies us in the most honorable of our days, Psalm 90:10. How much would it accompany us in the most despicable days?! During the days of joy, we are exhausted from the labor of responsibility, and the days of sadness.. In addition to what grief does to a person's heart; until his back is bent, they are also associated with the labor of hospitality's measures. It has been said about man that he is "few days and full of trouble." (Job 14:1). In fact, trouble destroys the outside, but it builds up the inside of the spiritual person.

Labor, whatever its kind, whatever its source, and whatever its amount...In all days, it gives us maturity and experience that protects us from loss or deception, and the Holy Bible says: "In all labor there is profit" (Proverbs 14:23). We learn not to set our eyes on labor, but on the fruits of labor. For the one who remembers the desired fruits after being troubled, will find in the cross that he carries all day long to follow the Lord and learn from it inner joy and outer endurance until he sees with sight or insight the fruits of labor

It was said, "Blessed is he who labors for glory, because glory remains, and fatigue passes away... And miserable is he who labors for iniquity, because iniquity remains, and weariness passes away...". The disappearance of any kind of fatigue is a fact.

Let us strive, then, that the labor be for the glory of God, who does not leave us without the consolation of the fruit that multiplies to his account. God sanctified his name, "For God is not unjust to forget your work



Written by:
Fr. Youssef Asaad
Priest of the Virgin Mary,
Omraneya Church

and labor of love which you have shown toward his name" (Heb 6:10). He is the one who will give each one his "will receive his own reward according to his labor" (1 Corinthians 3:8) and calls out to all who are weary and heavy laden, saying, "And I will give you rest." (Matthew 11:28)

At all times God is with us. It is Emmanuel, "which is translated, God with us." (Matthew 1:23), who said at the moment of his ascension to heaven: "I am with you always, even to the end of the age" (Matthew 28:20). This divine promise gives us confidence, tranquility, and fear... It gives us confidence that all days will be on our side and with us. Because as long as God is with us, who is against us)

Romans 8:31, and He who controls all things at all times to work together for the good of those who love Him Romans 8:28. With this confidence, He gives us peace of heart, which, even if it is hardened by wounds,

even from loved ones... fathers or sons... friends or enemies... relatives or strangers... bosses or colleagues.... It gives us real peace that turns the tears of the pen into the smile of books, and transforms the furnace of fire was into a recreation park, and transforms the appearance of strife and quarrels into insight, saying and testing the experience of the prophet Elisha, "Those who are with us are more than those who are with them" (2Kings 6:16) and calling out, "With us is the Lord our God, to help us and to fight our battles." (2Chronicles 32:8)

Our belief in the presence of God with us all days fills our seconds with piety and makes us do a thousand accounts for him who is invisible, his eyes are brighter than the sun disc, "God will judge the secrets of men." (Romans 16:2)

And the most wonderful thing in the fear of God who is with us is that we live by prayer... that is, we talk to His Most Holy Majesty in every way, on every occasion, wherever we are and however we exist.

The short, quick prayers that come out of a humbled heart that feels the presence of God with him, with the hidden prayers, and the public prayers... It is an expression of thought and action that speaks of the belief that God is with us.

Isaac Newton (mathematician) said: "With my telescope I can look away at millions of miles in space, but I can put the telescope aside, shut the door of my room, and bow on my knees in humble prayer, and I see from the sky more than all I can see with the greatest telescopes... Because I enjoy closeness to God Himself."

The Gender of God

Does God have a gender? Does God favor a certain gender?

God is beyond gender. In a conversation with the Samaritan woman, our Lord Jesus said, "God is a Spirit: and they that worship Him must worship Him in Spirit and truth, John 4:24." God is a Spirit and any Spirit doesn't have a gender. Thus, our relationship with God is beyond our physical experience and reasoning. We are not robots. Our being is constantly searching for a fulfillment, value, and hope. Thus, the relationship with our creator is also a spiritual one, in which our body is used as an instrument to nourish or fulfill the calls of the spirit. When a sect from the Jews, Sadducees, came as asked Jesus about the status of married couple in heaven. Jesus replied, "For in the resurrection they neither marry, nor are given in marriage, but are as the angels of God in heaven, Matt 22:30." In heaven, we will be beyond gender.

The three economical councils of the church (Nicaea, Constantinople, and Ephesus) discussed Trinitarian theology and Christology. The debate was focused on the essence of God. The essence of God or the deity of God is a different essence from humanity (we share an image only). The debate regarded the relationship of the three Godhead, recognizing that the divinity is beyond the essence of humanity from gender, hunger, suffering, etc. The gender of God was never a point of discussion in the church history and understanding, because the essence of God is outside gender.

God created humanity as a whole (male and female) on His own image and likeness to rule over the earth with a royal nature attributed to humanity from God. "So, God created man in His own image; in the image of God He created him; male and female He created them, Gen 1:27." The entrance of humanity to creation was a unique and highly honorable. Gregory of Nyssa said, "Let there be human." See how worthy you are! Our origins are not in an imperative. Instead, God deliberated about the best way to bring to life a creation worthy of honor." There is no distinction between male and female in honor, value, and / or possessing the image of God. Both male and female possess the image of God.

The association of God with a specific gender comes in how God revealed Himself in the Scripture and in our Lord Jesus Christ. God throughout the Scripture gives us certain images to learn of His care,



Written by:
Fr. Mina Dimitri
St. Mary Coptic
Orthodox,
East Brunswick

plan, and participation of humanity in God's attributes. For example, there is a clear image that penetrates the bible of God being our Father and the Church is our mother. In the Old Testament, "Is this the way you repay the Lord you foolish and unwise people? Is he not your Father, your Creator, who made you and formed you, Duet 32:6" And in Malachi 1:6 "If I am a father, where is the honor due me? If I am a master, where is the respect due to me." In the new Testament our Lord Jesus made it clear in the Lord's prayer, "Whenever you pray, say: Our Father, Lk 11:2." Whenever we pray to God, we address Him as our Father, as we were taught by Christ Himself. The church, which is a representation of the heavenly Jerusalem is our mother, "but the Jerusalem above is free, who is our mother, Gal 4:25." This also relates to the sacrament of baptism. In the church, we call the baptism room the womb of the church, through the womb we are born into the family of God. Another clear image that the bible emphasizes is the image of God as the bridegroom and we are the bride (Ephesians 5). It is hard for a man to think of himself as a bride for Christ. But Christ wanted to let us know that he paid our dowry and purchased us with His blood. "to feed the church of God, which He has purchased with His own blood, Acts 20:28." God created Adam first and out of Adam God

created Eve. In marriage both male and female become one flesh "and the two will become one flesh. So, they are no longer two, but one flesh, Mk 10:8." This exactly what Christ is doing with humanity in the sacrament of communion and in our eternal marriage. "On that day you will realize that I am in my Father, and you are in me, and I am in you, John 14:20." An image of us being part of God and He is in us. St. Athanasius said that God became man, so man can partake of the divine. Every time I am participating of the Eucharist, I am becoming steadfast in my bond with God. "He that eat my flesh and drink my blood, dwell in me and I in him, John 6:56."

Some points to the few feminine images of God in the scripture to pursue a feminine language for God. These verses are few but convey an important aspect. For example, "as a mother comforts her child, so I will comfort you, Isa 66:13" or "As the eyes of a maid to the hand of her mistress, so our eyes look to you, Psalm 123", or "How often have I desired to gather your children together as a hen gathers her brood, Matt 23:37." And finally, "you forgot the God who gave you birth, Deuteronomy 32:18."

It was very common for a male to attribute to himself certain feminine character and vice versa to emphasize certain attribute. For instance, Paul in 1 Thessalonica 2:7 "Instead, we were like young children among you. Just as a nursing mother cares for her children." Paul attributes to himself a mother like quality to express his love and care to the people of Thessalonica. God found that no greater love and care than that the mother provides relate His care to us. Actually, the verse of Matt 23:37 above, was mentioned by our Lord Jesus Christ, who is attributing to Himself a quality of a hen mother that cares for her children. In Deuteronomy 32:6 "Is this the way you repay the Lord you foolish and unwise people? Is he not your Father, who has brought you?" We can also see that the language of giving birth was common to Father and mothers. Every time a male image or a male figure borrows a feminine image, we see "as" or "like", to emphasize the borrowing of certain attribute. Someone might say that this player is as fast as a car. This doesn't mean that this player is a car. There is no way that a Jewish person or a Christian person understood these

verses in a feminine sense, which is evident in rabbinic teachings and Church fathers. God doesn't have a gender, but God revealed Himself in a muscular language to convey certain images to us as our Father, our shepherd, our bridegroom, etc. Whenever we call Him, we pray and say, "Our Father."

Does God have a favorite gender?

From the beginning God created both male and female in His image and likeness. The only human that had the privilege of carrying, giving birth to, and raising our Lord Jesus was St. Mary. She kept many secrets in her heart and she is honored more than angels and cherubim. The first person that received the news of the resurrection of Christ, in a culture where women witness was not valued, was Mary Magdalene. The greatest news that our faith is based on was received by Mary Magdalene. The Scripture speaks of Debora as a warrior and judge of the Jewish people. The most honored human being in heaven is our mother Mary. So, there is no favorite gender with God, but images that are being conveyed.

The main issue comes with humanity suppression and oppression of women, which should be resisted. With men elevating themselves above women in an oppressive way that doesn't reflect the love and sacrifice of Christ to the Church. "Husbands, love your wives, just as Christ loved the church and gave himself up for her, Ephesians 5:25." A man must be willing to die on behalf of his wife every day and living a sacrificial love every day. The structure of a family from the beginning needs a male and female to function and to be fruitful and multiply as commanded by the Lord. "So, God blessed them and said, "Be fruitful and multiply. Fill the earth and govern it, Gen 1:28" (unless God didn't allow for reproduction).

It is important for us to keep the images that God conveyed to us in the Scripture as it points to the sacramental life of the church and the eternal bond with God. However, it is also important to reject oppression and emphasize the value of humanity as God created us with a royal nature to rule and be His image on earth. We are entrusted with ruling the earth as the sun entrusted with ruling the day. We are the light of the world as our Lord is the source of light.

دراسات في مخطوطات الكتاب المقدس:

المخطوطة السيناوية Codex Sinaiticus

صموئيل الثاني والمزامير 105-137، وتنقصه الأجزاء الأخيرة من العهد الجديد وهي الأوراق الأخيرة من الرسالة إلى العبرانيين 9-14 وكل الرسائل الرعوية وسفر الرؤيا، ونُقِلت في زمن غير معروف إلى الفاتيكان بإيطاليا، ودُكرت ضمن محتويات مكتبة الفاتيكان عام 1475م، وقد نقلت إلى باريس ووضعت في متحف اللوفر بعد غزو نابليون (17 مارس 1805-11 أبريل 1814م) لإيطاليا، وقام العلماء بدراستها ما بين عامي (1809-1815م)، وأطلق عليها هذا الأسم لأنها كانت ملك مكتبة الفاتيكان وهي الآن موجوده بذات المكتبة.

المخطوطة السكندرية:

وقد عُثِرَ عليها في مدينة الإسكندرية، ومدون في صفحاتها الأولى أنها نُسخَت بيد سيدة شريفة مصرية اسمها «تقلا»، وهي مكتوبة باللغة اليونانية في أربعة مجلدات ضخمة من الرقوق، ويبلغ عدد أوراقها 773 ورقة من إجمالي نحو 822 ورقة، وتشمل العهد القديم بما فيه من أسفار المكابيين الأول والثاني وطوبيت ويهوديت وحكمة يشوع بن سيراخ وحكمة سليمان، والصفحة بها عمودان وتتراوح السطور من 46-52 سطراً، ويرجع تاريخها إلى سنة 450م. وظلت محفوظة في الإسكندرية، وعندما تولى «كيرلس لوكاريوس» بطريرك الروم الأرثوذكس بالإسكندرية بطريركية القسطنطينية سنة 1620م أخذها معه، وفي عام 1642م سلمها للسفير البريطاني في تركيا وقام بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية لإهدائها للملك البريطاني جيمس الأول (1603-1625م)، ولكن قبل وصولها لبريطانيا كان الملك قد فارق الحياة، فأهداها السفير في عام

الراغبين في الرهبنة على الخروج من مدنهم وقراهم والذهاب إلى الصحاري فشحج والده قسطنطين الأول Konstantins الإمبراطورة «هيلانة» (250-327م) على بناء كنيسة وقلال للرهبان لممارسة حياة النسك وشيد الإمبراطور جستنيان Justinian (482-565م) لهم ديرًا عرف باسم دير «سانت كاترين» لأن الملائكة حملت رفات القديسة كاترين من محل استشهادها في مدينة الإسكندرية 307م، وهبطت بها في مكان ديرها، وأيضًا مكتبة تعد من أهم المكتبات في العالم لاحتوائها على آلاف من المخطوطات والوثائق الهامة، ومئات الكتب الدينية والأدبية والتاريخية وليس هناك أدنى شك في أن تاريخ المخطوطات التي توجد بالمكتبة أقدم من تاريخ الدير نفسه، وهناك براهين تثبت أن الرهبان جمعوا مخطوطات قديمة قبل تشييد الدير، وفي ذات المكتبة تم اكتشاف المخطوطة السيناوية التي جاء تسميتها من الدير المشيد على جبل سيناء.

والمخطوطة السيناوية تعتبر واحدة من أهم المخطوطات في العالم وتعود إلى ما قبل 1677 عامًا، وتنتمي لعائلة النص السكندري الذي يضم كل من المخطوطات التالية:

المخطوطة الفاتيكانية:

وهي التي كُتبت في مصر في أوائل القرن الرابع بأمر الملك قسطنطين الأول (25 يوليو 306-22 مايو 337م)، وتتألف هذه النسخة من 820 ورقة، وهي تحتوي الآن على نحو 759 ورقة، 617 ورقة عهد قديم، و142 ورقة عهد جديد، وتشمل كل الكتاب المقدس، وقد تعرضت للتلف والتآكل ولذلك قُدمت منها أجزاء من بدايته تتضمن سفر التكوين 1-46، وسفرى



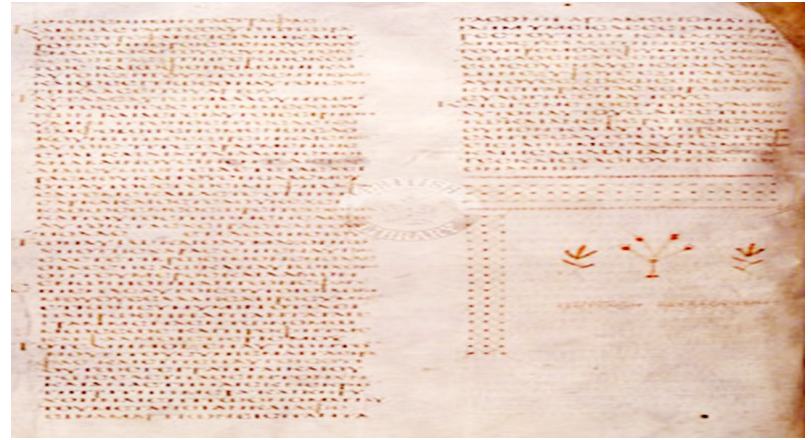
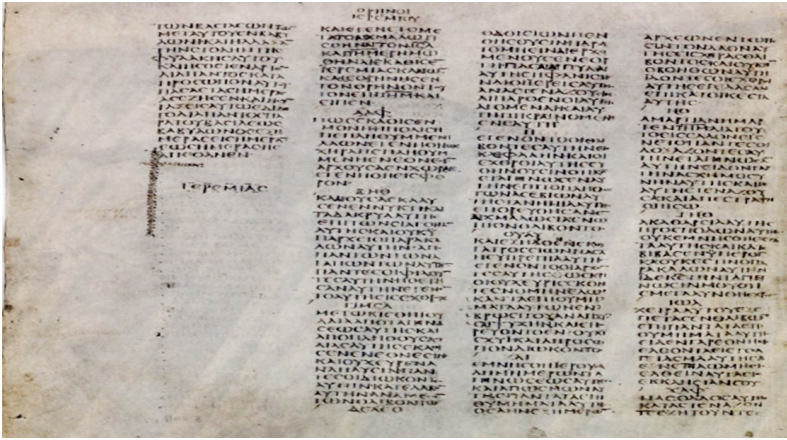
د. ماجد عزت إسرائيلي

اليونان باسم «آرابيا بتر» أي الصخرة العربية، وفي العهد القديم باسم «حوريب» أي الخراب، وأيضًا سيناء ولا تزال تعرف بهذا الاسم حتى يومنا هذا.

وسيناء هي المنطقة التي ذهب إليها بني إسرائيل بعد خروجهم من أرض مصر، لينجوا من غضب الفراعنة، وظهر عليها الرب أمام موسى في وسط عليقة، عندما كان يرعى غنم كاهن مدين في جبل حوريب، وفي سيناء أيضًا استلم موسى الشريعة أو الوصايا العشر وفي ذات المنطقة توجد رموز لها دلالات ونبؤات في العهد الجديد عن السيد المسيح. وكان لطبيعة شبه جزيرة سيناء الجغرافية أكبر الأثر في نشأة الرهبنة، إذ تميزت سيناء بقمم جبالها، وصحاريها التي كانت مأوى يلجأ إليه الرهبان والمتعبدون، فضلًا عن أن مناخها المعتدل وهدهدها شجع

تحتل دراسة الكتاب المقدس مكانة كبيرة بين علماء اللاهوت في العالم أو في الدراسات العقائدية أو دراسات مقارنة الأديان، وخاصة بعد انتشار الإلحاد والعنصرية الدينية والتمييز الطائفي ما بين الجماعات والأمم، مما دفع بعضهم في التشكك في صحة الكتاب المقدس، الموحى به من الله، ولذلك لم يتوان باحثو اللاهوت يومًا عن تقديم الأدلة المادية التي تؤكد على صحة ما ورد بالكتاب المقدس، وتعتبر المخطوطة السيناوية من بين أكبر الدلائل التي تؤكد على ذلك، والأهم من ذلك أنها كانت طريق المتشككين في تعميق فهمهم للعقيدة المسيحية، كما تتميز بين المخطوطات الإنجيلية بأنها أقدم كتاب مقدس في العالم باللغة اليونانية، فضلًا عن أنها تتضمن الأجزاء الكاملة للعهد الجديد، وما يقرب من نصف العهد القديم. والمخطوطة السيناوية هي إحدى المخطوطات العظيمة للكتاب المقدس التي تم اكتشافها في القرن التاسع عشر، وأطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى مكان اكتشافها بدير سانت كاترين في شبه جزيرة سيناء، وقد تعددت مسميات سيناء في النصوص المصرية، فقد عرفت باسم (تا مفكات) أي أرض الفيروز، وأطلق عليها طور سيناء لأن هذا الطور هو أشهر جبالها، وأما سيناء نفسها فإنها نسبة إلى الأحجار التي تميزت بها، وقيل أن اسم سيناء مأخوذ من «سين» بمعنى القمر في العربية، لأن أهلها قديمًا كانوا يعبدون القمر، وكانت له أهمية خاصة أثناء السير ليلاً، وأيضًا عرفت في الآثار المصرية باسم «توشويت» أي أرض الجذب والعراء، وفي الآثار الآشورية باسم «مجان» ولعله تحريف لكلمة «مدين» وهي المنطقة التي تقع شمال شبه جزيرة العرب، وعرفت عند مؤرخي





حصل بهما على جائزة عام 1838م وترك الجامعة لمدة عامين لوفاة والده المبكرة للإنفاق على نفسه، وحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة عام 1840م وقام بالتأهيل (تدريب على ممارسة مهنة التدريس) في ذات الجامعة. على أية حال، عندما ترك الجامعة ما بين عامي (1838-1839م) عمل مدرساً للإنفاق على معيشته في «مدرسة القس زيم» Der Erziehungsanstalt des Pastors Zehme، وهي إحدى المدارس اللوثرية، وتقع في مدينة لايبزيغ (Leipzig) وفيها التقى بزوجة المستقبل «أنجيليكا زيم» Angelika Zehme (1822-1905م)، وهي ابنة مدير المدرسة، وقد دفعه حبه لها إلى تطوير مواهبه الأدبية فكتب رواية باسم مستعار «مترينتر»، وأطلق على الرواية اسم «الصوفي الصغير»، إذ أراد أن ينجز عملاً متميزاً عن يسوع المسيح. وكان الهدف الرئيسي توصيل معلوماته إلى عامة الناس، وكان أيضاً شاعراً فقد أصدر ديوانه الأول بعنوان «براعم فارس» والذي ضم عدداً من القصائد التي نظمها للغناء، وفي عام 1845م تزوج «أنجيليكا» وأنجبت له ثمانية أطفال نذكر منهم الدبلوماسي بول أندرياس (1847-1914م) Paul Andrea، والمحامي يوهانس (1850-1923م)، والرسامة أنجيليكا (1858-1917م) Angelika. وبعد التأهيل لتشيندروف أصبح محاضراً بجامعة لايبزيغ منذ عام 1840م، وقام بالعديد من الرحلات الدراسية في عدة دول منها فرنسا وبريطانيا وإيطاليا والشرق الأوسط، وفي عام 1845م أصبح أستاذاً مشاركاً، ولكن أبحاثه ودراساته نال درجة الأستاذية في عام 1851م، وبعد ثمان سنوات أي في عام 1859م أصبح أستاذاً كرسى اللاهوت، وعلم الكتابات القديمة في الكتاب المقدس، باعتبارها واحدة من أهم المستكشفين في تاريخ نصوص الكتاب المقدس، فقد اكتشف المخطوطة السينائية بعد قيامه بثلاث رحلات لدير سانت كاترين انتهت في عام 1859م وقام بنشرها عام 1862م وقد حصل على العديد من الجوائز والألقاب منها لقب «فارس» ولقب «نيل روسي» في عام 1869م وفي عام 1873م تعرض لوعكة صحية، وفي (7 ديسمبر 1874م) رحل عن عالمنا الفاني، ودفن في «مقبرة يوهان» Johannisfriedhof.



فريدريك قسطنطين تشندروف

يوهان كريستيان تشندروف (1772-1835م) Dr. med. Johann Christlieb Tischendorf، الذي ينتسب لـ «جريرز Greizer»، عائلة صناع الورق، وقد توفي أشقاؤه الستة في حياته، ولم يتبق منهم إلا شقيقه «يوليوس فالينتين» وكان أكبر منه بنحو عشر سنوات. وبعد أن دخل تشيندروف كتاب الكنيسة، تم تعميده في كنيسة مدينة لينجنفلد على يد القس «يوهان جوتليب بوم» Johann Gottlieb Böhm. وقد تلقى تشندروف تعليمه الأولي (الابتدائي) في مدرسة القرية، وفي ذات الفترة كان شديد الولع بوالدته التي وافاها الأجل عام 1836م، وبعد مرور عشرة سنوات على وفاتها كتب يقول: لا يمكن للموت أن يفرق بين قلبينا، بل على العكس من ذلك ساعد على توحيد الصداقة بيننا، وإذا كان «تشيندروف» قد ورث العاطفة المرهفة عن والدته، فقد ورث الذكاء عن والده الذي كان يعمل طبيباً، وقد أرسل ابنه لدراسة اللاتينية واليونانية في مدرسة خاصة في «بلاون» (Plauen) وهي أكبر مدينة في المنطقة، وفي ذات المدينة التحق بالمدرسة الثانوية (1829-1834م)، وكان يتمتع بذكاء مما جعله من الأوائل بين زملائه. وفي عام 1834 التحق بكلية اللاهوت وفقة اللغة بجامعة لايبزيغ Universität Leipzig، وهي تعد من أقدم وأهم الجامعات الألمانية، وكانت قد شيدت عام 1409م وكانت الجامعة في أيامه تحظى برعاية العائلة الملكية، إذ توسعت إبنيتها وتعددت أسماؤها، فضمت ثلاث آلاف طالب، وكان هو أصغر تلاميذها سناً، ويناقد أساتذته في موضوع الكتاب المقدس، وقد نشر مقالين

حيث يتم عرضها للجمهور منذ تاريخ اكتشافها تحت رقم 43725. وأمكن التعرف على بقية لها تتكون من 43 ورقة من العهد القديم تعرف باسم مجلد (فريدريكو أوغسطس) Friderico-Augustanus Lipsiensis وهي محفوظة حالياً في مكتبة جامعة لايبزيغ Universität Leipzig وقطعة صغيرة من ورقة المخطوطة محفوظة في مكتبة جمعية الآداب القديمة بمدينة ليننجراد، وبذلك يبلغ مجموع الرقائق كلها 390 ورقة، وهي تحتوي على الوثائق المسيحية القديمة التي تعرف بـ (الأبوجراف)، وهما رسالة برنابا وجزء من كتاب الراعي لهرماس، بالإضافة إلى الأسفار القانونية إستر، وطوبيا، ويهوديت، والمكابيين، وحكمة ابن سيراخ، وهذا المجلد هو واحد من أقوى الشهادات للترجمة السبعينية وللعهد الجديد، الذي هو تماماً كالكتب التي بين أيدينا اليوم مع اختلاف في ترتيب وضع رسالة بولس إلى العبرانيين وأعمال الرسل، ونظام الكتابة في صفحات مزدوجة بمقياس 40 سم عرض في 70 سم طول، كل صفحة على أربعة أعمدة، وكل عمود يتكون من 48 سطراً، أما الأسفار الشعرية فتشمل المزامير والأمثال والجامعة ونشيد الأناشيد وحكمة سليمان ويشوع بن سيراخ وأيوب، ونظام الكتابة بها مكتوب على عامودين للصفحة الواحدة، وبمقارنة الخطوط في صفحات المخطوطة، يتضح أنه قد اشترك في نسخ المخطوطة ثلاثة من الكتبة، ولكن لا يزال هناك احتمال وجود ناسخ رابع ساعد في كتابة المخطوطة، وأن المصححين الذين قاموا بالمراجعة وعمل المقارنات خلال الفترة من القرن الرابع إلى القرن الثاني عشر يصل عددهم إلى تسعة. وقد اكتشفت المخطوطة السينائية ما بين عام (1844-1859م) على يد عالم اللاهوت «فريدريك قسطنطين تشندروف» الذي ولد في 18 يناير 1815م في قرية لينجنفلد Lengenfeld التي تقع جنوب مدينة لايبزيغ Leipzig الألمانية في منطقة الغابات في مملكة ساكسون ذات الوديان الطبيعية الجميلة، وكان سكانها آنذاك يرتدون الملابس القروية التقليدية المشهورة، ووالدته السيدة «الانور كريستيان توماس» Christiane Eleonore Thomas (1777-1836م) ووالده طبيب المحكمة،

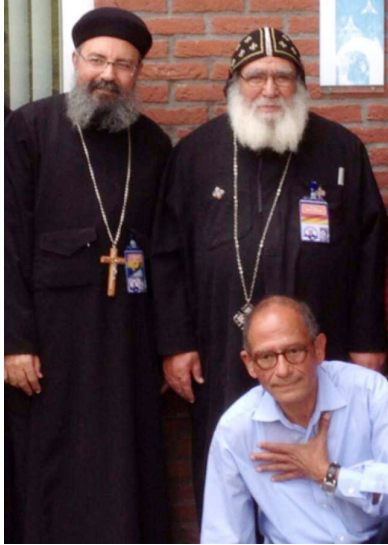
1628م لابنه الملك تشارلز الأول (1625-1649م)، وظلت محفوظة في المكتبة إلى أن نقلت عام 1853م للمتحف البريطاني. **المخطوطة الأفرامية:** وتشمل العهد الجديد كله، ماعدا الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي، ورسالة يوحنا الثانية، بالإضافة إلى أكثر من نصف العهد القديم، وسبب تسميتها بالإفرامية أن الكتابة عليها كانت قد بهتت في القرن الثاني عشر، ولندرة الرقوق قام أحد النساخ بمحو الكتابة القديمة على قدر ما استطاع، وسجل عليها عظام مارإفرام السرياني بالترجمة اليونانية، وقد استطاعت مجموعة من العلماء بالطرق العلمية الحديثة، إزالة عظام مارإفرام وقراءة الكتابة الأصلية، والكتابة على عامود واحد في الصفحة التي تضمنت ما بين (40-46) سطراً، وهي الآن محفوظة في المكتبة الوطنية في باريس تحت «مجلد يوناني رقم (91) ويرجع تاريخها إلى نحو 450م. **المخطوطة السينائية:** وهي مكتوبة على جلد حيوان، بخط اليد الذي يعرف بـ (uncial)، كل سطر من النص يحتوي من 12 إلى 14 حرف، وتحتوي المخطوطة على 4 ملايين حرف، والنص متصل scriptio continua بدون تشكيل أو علامات، وتم استخدام النقاط العرضية وقليل من أدوات الربط ligatures، وبرغم استخدام اختصارات الرموز المقدسة Sacra Nomina مع خط علوي لبيان جمع الرمز الواحد، فإن بعض الكلمات التي عادة تُختصر في المخطوطات القديمة الأخرى وعلى سبيل المثال فإن كلمة (πατηρ و δαυειδ) كتبت بالطريقتين الكاملة والمختصرة في هذه المخطوطة، وهي تحتوي على الكتاب المقدس العهد الجديد كاملاً، وجزء من العهد القديم، باللغة اليونانية مكتوبة على الرقوق، ويرجع تاريخها إلى منتصف القرن الرابع الميلادي، أي عقب انتهاء زمن الاضطهاد الروماني للكنيسة المسيحية وزمن المجامع المسكونية الأولى والتي كان منها مجمع نيقية (325م)، والقسطنطينية (381م)، والمخطوطة موزعة على أكثر من مكان منها الجزء الأكبر بالمتحف البريطاني في لندن، ويبلغ 346 ونصف رقاقة بـ 694 صفحة (1.38 سم × 5.34 سم) تشكل أكثر من نصف العمل الأصلي، من هذه الرقائق 199 ورقة من العهد القديم و147 ورقة ونصف من العهد الجديد

«مصر تستطيع بالصناعة»

تكريم خبير الأنفاق العالمي هانى عازر



كرمت معالي الوزيرة نبيلة مكرم - وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج - المهندس هانى عازر خبير الأنفاق المصري والرئيس الشرفي لمؤسسة مصر تستطيع بالصناعة الذي قام به خلال التحضيرات والاستعدادات لمؤتمر "مصر تستطيع بالصناعة" الذي عقد تحت رعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية خلال يومي ١٣ مايو و ١٤ يونيو .
هذا الخبير المناضل الذي كافح كثيرًا من أجل الوصول إلي حلمه حيث صرح في أكثر من لقاء أنه كان يبيع الجرائد في فجر كل يوم حتي يستطيع العيش حتي حقق هدفه وأصبح مثلاً يحتذى به في كل البلاد .



المهندس هانى عازر مع المحرر

لعمل، بدأت من الصفر وبعث جرائد كي أنفق على نفسى، حتي وصلت إلي ما أنا فيه الآن
تم اختياره عضوًا لمجلس علماء مصر، وكلفه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمتابعة ما يجرى على أرض مصر من مشروعات وعلى رأسها المشروع القومي للطرق، بالإضافة إلي تطوير شبكة سكك حديد مصر بشكل عام وتم تعيينه كمستشار لرئيس الجمهورية للشؤون الهندسية .

صنف بين أهم وأبرز ٥٠ شخصية في ألمانيا.

اشتهر عازر بحبه الشديد لكنيسته الأم واحترامه الشديد للرئاسات الكنسية ومساعدته الدائمة للكنيسة في ألمانيا ومصر .
ويحمل المهندس هانى عازر في قلبه الكثير والكثير من الخبرات والإنجازات التي يتمنى أن تتجسد علي أرض الواقع لمنفعة الجميع .

كتب: مينا ناجي

أشرف على بناء محطة قطارات برلين، تقلد بوسام الجمهورية الألمانية بيد المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل يوم ٢٦ مايو ٢٠٠٦ في افتتاح محطة برلين للقطارات لمجوده وخدمة الدولة الألمانية، بعدها كرمه الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك في الأول من أكتوبر من العام ذاته .
المهندس المصري العبقري أمضى قرابة ٤٠ عامًا في ألمانيا

كل هذه السنوات لم تغير في ملامحه أو طباعه شيئًا، فهو يفتخر في أي مكان وزمان بكونه مصريًا، حتى لقبه الألمان بـ "أمحوتب" لافتخاره بكونه حفيد الفراعنة بالإضافة إلي فخره بما بذله من مجهود حتى وصل لما فيه الآن حيث قال "وصلت إلي ألمانيا حاملًا القليل من المال الذى لا يكفى لتعلم الهندسة، فكرت مليًا ماذا أفعل، هل أتبع نفسى المترفعة أم أتجه



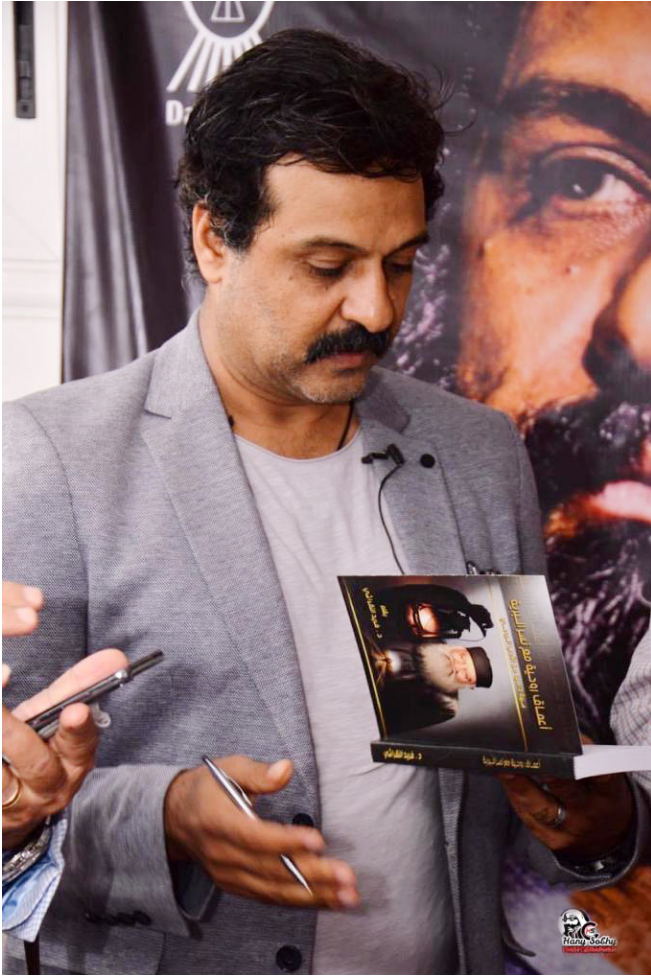
وصرحت وزيرة الهجرة أن الدكتور عازر نموذج مشرف في علمه وعطائه لوطنه؛ حيث قام بالتشجيع والتنسيق والتواصل مع العديد من الجهات والشركات العالمية والخبراء بالخارج للمشاركة في المؤتمر، مشيرة إلي أنه لم ينس وطنه الأم ومصر فخورة به بما حققه من إنجازات عالمية، فهو مصري استطاع تحقيق الكثير خلال فترة إقامته وعمله بالخارج وظل قلبه مصريًا يحمل لوطنه الأم الكثير من الولاء والانتماء، ويقوم برد الجميل للدولة الذي تعلم بها ليكون من أكبر المهندسين في العالم.

وفي سياق متصل أكد المهندس هانى عازر فخره واعتزازه للمشاركة في الإعداد لمؤتمر "مصر تستطيع" والذي نجح في أن يكون همزة الوصل بين الخبراء والعلماء المصريين بالخارج وبين وطنهم الأم، مشيدًا بدور وزارة الهجرة في التواصل الدائم مع الخبراء والعلماء وإدماجهم في عملية التنمية التي تتم علي أرض الدولة المصرية في ظل الرؤية والقيادة الحكيمة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي والجمهورية الجديدة التي تجمع كل المصريين وتعطي الفرصة لهم جميعًا للمشاركة في تنمية وطنهم .
عرف المهندس هانى عازر بأنه خبير الأنفاق العالمي الذى اشتهر بتصميماته الفريدة العظيمة التي تميز بها

ولد عام ١٩٤٨م في طنطا بمصر

وسافر للقاهرة للدراسة وبعد تخرجه في كلية الهندسة جامعة عين شمس سافر إلي ألمانيا ليدرس الهندسة المدنية في بوخوم، ترأس هانى عازر فريق بناء نفق Tier-garten تحت برلين سنة ١٩٩٤، بعدها أصبح كبير المهندسين لأكثر محطة قطارات في أوروبا ليرت بانهورف في برلين،

أعماق روحية مع نسر البرية



احتفل الدكتور الفنان «فريد النقراشي» بحفل توقيع كتابه «أعماق روحية مع نسر البرية» بمقر «دار أنطون» بشبرا، وتحدث فيه عن علاقته بالقمص فلتاؤوس السرياني الذي قام بأداء دوره في فيلم «نسر البرية» عام ٢٠١٤ من إخراج جوزيف نبيل. واحتل القمص فلتاؤوس السرياني مكانة خاصة في قلوب الأقباط ممن عرفوه في حياته على الأرض، و بعد نياحته من خلال سيرته العطرة ومعجزاته التي لمست الكثيرين.. وأبونا فلتاؤوس السرياني تنيح في ١٧ مارس عام ٢٠١٠، تاركا إرثاً من المحبة والعطاء في قلوب آلاف الأقباط...

وأعلن «النقراشي» عن كتابه الجديد عبر صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائلاً: فكرة هذا الكتاب ليست وليدة البارحة، ولكنها بنت سنوات لا نقل عن الست سنوات، بين رغبة في الكتابة والتردد في الإقدام عليها، بين إرادة قوية في ترجمة تجربتي مع أبينا فلتاؤوس، وإرادة عكسية مناقضة ليبقى الأمر بين صدري متفكراً به في قلبي بين ما يجب أن يكتب لينشر على الملأ، وبين ما يجب أن يظل في طي الكتمان، بين أمور إذا ذكرت بالتأكيد قلما تجد من يصدقها، وما أكثر من سيتشكك فيها أو يحدسها. واقتبس النقراشي في كتابه بعض من كلماته الأنبا تيموثاوس الأسقف العام الذي قال عن أبينا فلتاؤوس السرياني: مهما وصفت وقلت عن هذا الرجل فأنا عاجز تماماً عن وصفه كما هو في الحقيقة.

وفي ذلك السياق كان لنا لقاء خاص مع الدكتور فريد النقراشي لتحدث أكثر عن أعماق روحية مع نسر البرية....

النقراشي:

يغلبني إحساس إنني عابر
سبيل في هذه الفترة
حفل توقيع الكتاب كان
وليمة محبة سببها
أبونا فلتاؤوس



الدكتور الفنان فريد النقراشي مع المحرر

حوار: مينا ناجي

كثير في المهنة، زى فكرة تدريب الممثلين علي أدوار بيلعبوها في السينما والتلفزيون، أعتقد أنا يعني أسعد حظاً من ناس كثير بتعدد المهام إلي حول التمثيل مبسوط كمان بأن الظروف أسعفتني أني أقدر أصدر كتب في فن التمثيل ومقالات في مجالات علمية عن فن التمثيل، أنا بحب المهنة دي أوي، بحب مهنة الممثل أوي عشان كدا كل الحاجات إلي بعملها هي بتدور حول التمثيل من تدريب وتدریس وخلافه يعني، وأعتقد أن أنا محظوظ جداً يعني حتى السؤال إلي دايماً بتسألُه، هل أنت حاسس أن موهبتك تساوي درجة النجومية إلي أنت محققها بقولهم: أصلاً أنا مش متفرغ بس للتمثيل يعني عندي حاجات كثير بعملها، عشان كدا لو عملنا توزيع نسبي للمهام أو الوظائف

في البداية نريد أن نعرف ماذا يقول فريد النقراشي لنفسه حينما يقف أمام المرأة؟!

أفكر إن ده اصعب سؤال ممكن يتسأل لأي إنسان، لكن إلي أقدر أقولها إن كل مرحلة من مراحل حياتي بشوف نفسي بشكل المرحلة إلي أنا فيها دلوقتي مسيطر عليها إحساس الضيف حاسس أن الحياة قصيرة مش مستاهلة وفترة وهتعدي وعندي إحساس رهيب إنني محتاج أنجز أعمال كثيرة أوي قبل ما أرجع وطني، إحساس الضيف أو المسافر أو عابر السبيل هو إلي مسيطر عليها الفترة دي من وجهة نظري أنا.

كيف تصف الآن مسيرتك الفنية، وكيف ترى مشوارك في الفن عموماً (تمثيل - كتابة - تدريس)؟!

مسيرتي كممثل وكمدرب تمثيل وكأستاذ جامعي برضه يشتغل في نطاق التمثيل وحاجات

« دار أنطون »

وعدت ووفيت في كتاب

« أعماق روحية مع نسر البرية »

ماجد وأنا علي فكرة أنه لازم يكون في شبرا، لأنه إحنا كنا الكتاب ده يخرج المكان إلي بيدني الأقباط والكنائس والحياة البسيطة العميقة إلي في شبرا حسينا أنه أبونا فلتاؤوس يحب لما يبقى لما يحتفل بحاجة عنه يحتفل في مساحه الدفا دي.

حدثنا عن موقف معين لأبينا فلتاؤوس أثر في حياتك وتذكره حتي الآن؟

في مواقف كتير جداً لأبونا فلتاؤوس معايا مش ممكن أنساها وأنا فافكرها كلها يعني أو بلاش أقول كلها عشان أكون صادق يعني معظمها ذكرته في كتاب أعماق روحية، ولكن في أمور تانية يفضل أنها منتقاش دلوقتي، لكن بإذن الله في وقت معين كل الحاجات دي هنتقال وهتخرج للنور ليس مخفي إلا ليستعلن.

مررت بتجربة مرض ابنك وزوجتك ووصفتها بالبركة وقلت جملتك الشهيرة « إيدك يارب تتباس وتتحط علي الراس » حدثنا عن نعمة ربنا وشفاعة أبينا فلتاؤوس في هذه التجربة؟

مرنا بتجربة صعبة علي مستوي الأسرة؛ إذ كانت في تجربة ابني أو في مراتي، لكن في الجميع يعظم انتصارنا في الذي أحبنا أيوة كانت كل الطموحات قصدنا المقولة دي، إيدك يارب تتباس وتتحط علي الراس، يعني ساعات كتير بص لحياتنا من غير التجربة دي بحس إني هنقص حاجات كتير يعني هفتكر من صلاح الله أن عشان ترتبه لحياتنا وتخطيطه لمسيرتها، كان لازم تمر بالتجارب القاسية دي لكن هو مسبناش لحظة وكان معنا وما بقول هو علي رب المجد مش بقصده هو لوحده لأن دايمًا يسوع معلمنا حياة شركة القديسين زي أبونا فلتاؤوس ومار جرجس والبابا كيرلس وقماف إيريني والأبنا أنطونيوس وناس كتير أوي وقفوا جنبنا وساعدونا ومسبوناش لحظة واحدة.

وجه كلمة لكل محبي الميديا المسيحية، ولكل محبي أبينا فلتاؤوس؟

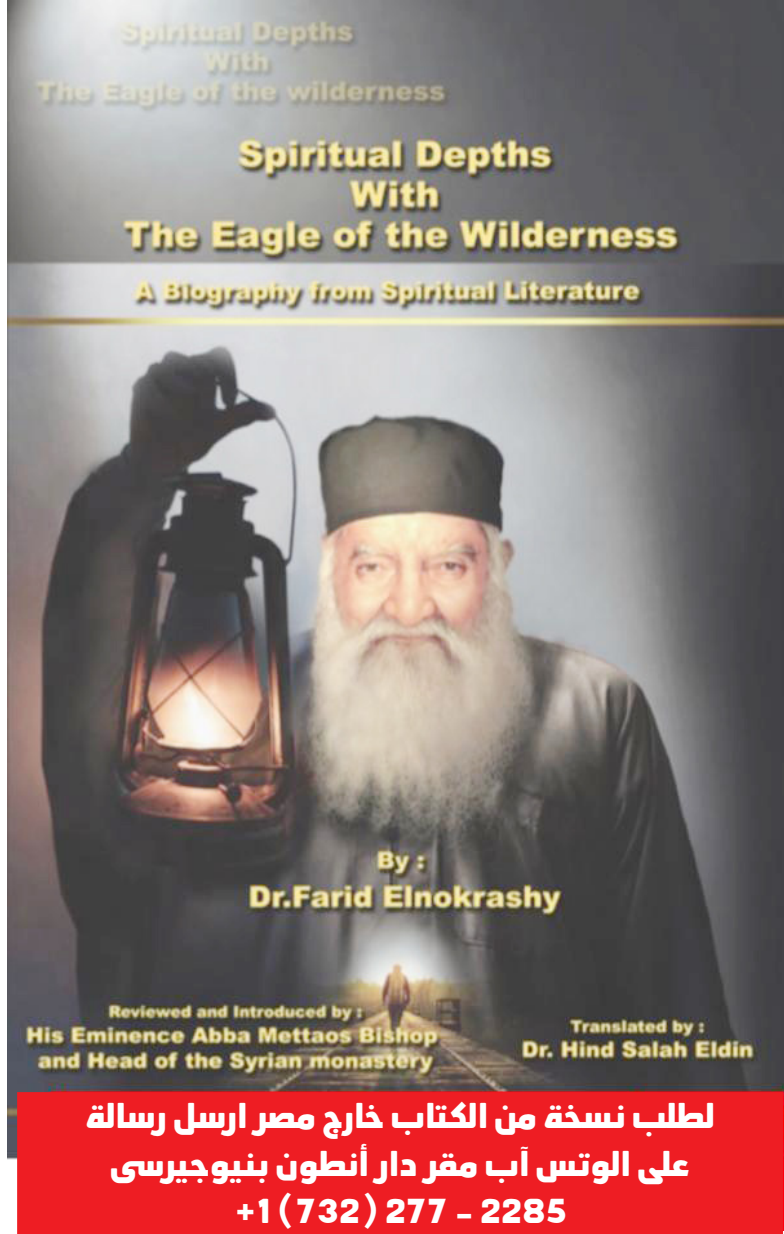
أوجه كلمه لمشاهدي الدراما المسيحية ومحبي أبونا فلتاؤوس هقولهم إحنا محتاجين نتعرف أكثر علي القديسين من منظور مختلف شوية غير منظور أننا بس بنطلبهم بس لما نكون محتاجينهم، لكن أقصد منظور آخر منظور الشركة منظور الاتحاد في الجسد الواحد جسد المسيح إلي هو الكنيسة ورأسها المسيح إحنا عندنا ثراء جبار في الكنيسة من قديسين إحنا حتى الآن لن نكتشفه بعد.

وجه كلمه لـ « دار أنطون » بمناسبة هذا الحوار الشيق؟

أوجه كلمة لأستاذ وحيه وأستاذ ماجد وأستاذ باسم أنا بشكرهم جداً علي تعيهم ومجهودهم سواء كان في توزيع الكتاب أو الدعاية له أو حفلة توقيع أو كل الحاجات إلي عملوها عشان الكتاب ده يوصل للناس وده عهدتي بهم وثقتي فيهم إلي عمرها أبداً ما خذت أو محققتش الغرض منها دايمًا هما ناس رجالة معني إلي بيوعدوا بيه بينفذه ف ربنا يباركهم دايمًا يا رب.

في الختام وجه كلمه لأبينا فلتاؤوس نسر البرية وشفيع المستحيلات؟

هقول له: أنت عارف وأنا عارف والعارف لا يعرف بحبك أوي.



لطلب نسخة من الكتاب خارج مصر ارسل رسالة
على الوتس أب مقر دار أنطون بنيو جيرسي
+1 (732) 277 - 2285

إلي بعملها تكتشف إن الحمد لله في كل حته أنا محقق قدر من النجاح علي الأقل يرضيني أنا
ما هي أبرز التكريمات القريبة إلي قلبك وتعتر بها؟

أهم تكريم لقلبي وقريب مني أعتقد هو حب الناس صراحة يعني أي شهادات أو مراكز أو جوائز أو فلوس حتى لا تساوي فكرة حب الناس وتعلقهم بيك واحترامهم لموهبتك ولتاريخك وافتكر أن ده أهم تقدير ممكن الواحد يحصل عليه في أي مجال من مجالات الحياة.

متي بدأت علاقة الفنان فريد النقراشي بالقصص فلتاؤوس السرياني القوية جداً وماذا يمثل لك هذا العظيم؟

علاقتي مع قدس أبينا فلتاؤوس السرياني أعتقد أن أنا شرحت ده بالتفصيل في كتابي «أعماق روحية مع نسر البرية» ولكن أنا مكنتش أعرف أي حاجة عنه خالص ولا عمري شوفته أثناء حياته علي الأرض في الجسد وبداية علاقتي بيه ابتدت مع بداية التحضير للفيلم يعني أول لما كلفوني بأني هعمل شخصيته هنا ابتديت أقرأ عنه وأسمع عنه وأسأل أولاده الرهبان إلي عاشروه، ومن هنا ابتدت علاقتي بيه علاقه بدأت ومستمره يعني منتهت حتى اللحظة دي أنا مدين له بفضل كبير أوي، عندي معاه تفاصيل كتير وفي حب دفين في قلبي ناحيته وأعتقد هو كمان ببيادلني نفس الدرجة دي من الحب، أبونا فلتاؤوس حد لما بيدخل حياة الإنسان صعب يخرج منها لأنه بيسبب آثار مش ممكن أبداً تنساها طول عمرك.

من رشحك لبطولة فيلم نسر البرية، وما هي ذكرياتك وكواليس هذا العمل العظيم؟

إلي رشحتي لفيلم نسر البرية أو أبونا فلتاؤوس كان جوزيف نبيل المخرج هو إلي اقترح اسمي علي الآباء الرهبان في دير العدرا السريان وهما وفقوا وابتدينا بعد كذا في جلسات التحضير. بخصوص كواليس العمل في فيلم نسر البرية مليون بتفاصيل يعني في منها حاجات شديدة الروعة والجمال تصل لحد المعجزات معني أنها خارقة للعادة والواقع والطبيعة وفي ذكريات برده قاسية جداً كانت بتتمثل فيه حروب شديدة أوي.

كيف جاءت فكرة كتابة كتاب عن أبينا فلتاؤوس بعد أكثر من 15 سنوات من تجسيدك للفيلم الخاص به؟

فكرة الكتاب كانت جوابا من ساعة ما أتعرفت علي أبونا فلتاؤوس وقت تجسيد دوره، أما التنفيذ فجاء بعد 15 سنوات حتى استطعت جمع كل المعلومات إلي محتاجها للكتاب.

هل كنت تتوقع نفس ردود الأفعال العظيمة التي حدثت عند عرض الفيلم؟

الغريب أنه إلي حضر حفلة التوقيع ده كان متجمعين من كل جهة من كل دين من كل طائفة، يعني شوفت محبة ربنا العجيبة ومحبة أبونا فلتاؤوس لأنه قدر يجمع ناس كتير علي رأسهم نياقة الحبر الجليل الأنبا متاؤوس رئيس دير السريان العامر و رهبان وناس من طوائف أخري كاثوليك و بروتستانت و إخوتنا المسلمين، و أنا لي أصدقاء مقربين من إخواتي المسلمين، يعني كان في فرح ووليمة محبة أكنه عرس، كل الناس متجمعة علي حب شخص اسمه «أبونا فلتاؤوس».

قامت « دار أنطون » بإنتاج أفلام قمت بالمشاركة فيها .. فما هي أحب الأدوار إلي قلبك؟

الأقرب إلي قلبي فيلم القديس أسخيريون القليني، لأنني شعرت بروح القديس تسندني في الدور وشعرت بفرح شديد، وأن الشهيد العظيم أسخيريون القليني فرحان بعمل هذا الفيلم الذي يخلد سيرته العطرة.

حدثنا عن ترجمة الكتاب إلي عدة لغات وتوزيعه خارج مصر؟

بخصوص ترجمة كتابي «أعماق روحية» باللغة الإنجليزية ده هيكوّن جزء ثاني من عمل ربنا في الكتاب، ده لأنه زي ما ربنا حط علي قلب أستاذ ماجد شفيق أنه يتحمس لإنتاج الكتاب العربي نفس الفكرة أول ما جاتني وهو بيشتغل في الجزء الأول أو في الإصدار العربي قال لي مش هنتردد لحظة إننا نكمل عمل

ربنا لإصدار الكتاب بالإنجليزي، و ربنا بيوقفنا بشكل غير عادي في كل فريق العمل إلي اشتغل علي الترجمة والطباعة وكل حاجة يعني طول الوقت كنا وأحنا ماشين في الكتاب بنشوف معجزات ربنا بيعملها معنا في كتاب أبونا فلتاؤوس كتيرة علي فكرة لدرجة أن حد من أصدقائي قال لي دا أنت الكواليس بتاعة إصدار الكتاب ده وإلي ربنا عامله فيه يكتب كتاب ثاني من كتر ما ربنا اتمجد كمان فيه.

ماذا عن حفل توقيع الكتاب الذي حضره نياقة الأنبا متاؤوس رئيس دير السريان وعدد من الشخصيات العامة والفنانين برعاية وفي مقر دار أنطون وكيف كانت رؤيتك لهذا الحفل وهل مر هذا الحفل كما توقعتة؟

بخصوص حفل توقيع الكتاب إلي حصل في مقر دار أنطون إلي في شبرا الحقيقه أن أستاذ



الأنبا ديسقوروس

أسقف ورئيس دير القديس الأنبا
يحنس القصير العام - طريق العلمين

الأنبا أرسانيوس

أسقف ورئيس دير القديس
الأنبا باخوميوس العام بحاجر إدفو



الأنبا إنيانوس

أسقف كرسي بني مزار والبهنسا
وكل توابعهما



الأنبا توماس

الأسقف العام
للشؤون الديرية



الأنبا بيثوي

أسقف كرسي أسوان
و توابعها

تهنئة من أعماق القلب

تتقدم بها

جريدة دار أنطون

القلم القبطي النابض في المهجر
بأحر التهاني وأعمق الأمانى
للآباء الأساقفة الجدد
ولقداسة البابا

الأنبا تواضروس الثاني

الرب القدوس يحفظ لنا حياة قداسته
سنيناً عديدة وأزمنة مديدة ..



الأنبا بيثوي

أسقف كرسي أنبوب والفتح و توابعهما
ورئيس دير الشهيد العظيم مار ميخا
العجايبي العام بجبل أنبوب



الأنبا حوفين

أسقف كرسي شبين القناطر
و توابعها



الأنبا جابريل

الأسقف العام
بنيوجيرسي بأمريكا



الأنبا أرشادي

الأسقف العام في المقر البابوي
ترونتو كندا



الأنبا إغناطيوس

الأسقف العام ببايارشية
المحلة الكبرى و توابعها